

سوناطراك تحقق أربعة إكتشافات جديدة

03



يواجه جملة من التهم

إيـداع
حميد ملزي
الحبس المؤقت

03



ISSN 1111-0449 الأربعة 03 رمضان 1440 هـ الموافق لـ 08 ماي 2019 م العدد: 17942 الثمن 10 دج الموقع الإلكتروني www.ech-chaab.com france prix 1 €

«الشعب» على آثار مجازز 8 ماي 1945 بقائمة

شهادات من عمق الجرح على إحدى أكبر الجرائم ضد الإنسانية في القرن الواحد والعشرين

1945

• أفران الجير بهليوبوليس "محرقه للمواطنين العزل" وجسر سيبوس للإعدامات الجماعية

06-05-04

في أول احتجاج لهم خلال شهر رمضان بالعاصمة

الطلبة يطالبون بشخصية توافقية لتسيير المرحلة الانتقالية



04

التكافل، التراحم والتقوى

عادات وتقاليد
حافظ عليها سكان
بجاية في رمضان



13-12

بمناسبة مئوية «العميد»

مولودية الجزائر تطمح
لمواجهة ريال مدريد وديا

19

الدكتور حاج بشير جيدور لـ «الشعب»:

«صفحة القرن» خطة مدروسة
للمصممة القضية الفلسطينية

17-16



ندوة تاريخية حول الشهيد أحمد بوقرة

يشرف وزير المجاهدين الطيب زيتوني، اليوم، على ندوة تاريخية حول مجازر الثامن ماي 1945. وتنظم الندوة المقررة بالمركز الوطني للدراسات والبحث في الحركة الوطنية وثورة أول نوفمبر في الأبيار بدءاً من الساعة 09.00 صباحاً بحضور مجاهدين، خبراء ومؤرخين لـالادلاء بشهاداتهم حول هذه الجريمة ضد الإنسانية.

ولاية الجزائر تخلد الذكرى

يشرف والي العاصمة على الاحتفالات الرسمية المخلدة للذكرى 74 لمجازر 8 ماي 45. انطلاق مراسم تخليد الذكرى يكون من مقر الولاية على الساعة 10.00 صباحاً.

المركز الثقافي الإسلامي بالعاصمة في الموعد

تجسيدا لبرنامج القوافل العلمية الرمضانية، ينظم، اليوم، المركز الثقافي الاسلامي بمقره الكائن بعلي بومنجل بالعاصمة، بدءاً من الساعة 11.00 صباحاً، محاضرة حول «مجازر الثامن ماي ودورها في توحيد الشعب الجزائري».

...وندوة تاريخية بمركز بومرداس

ينظم المركز الثقافي الإسلامي ببومرداس، اليوم، ندوة تاريخية حول مجازر 8 ماي 1945، ابتداءً من الساعة 10.00 صباحاً بمقره.

خرجة ميدانية للصحافيين تنظمها مديرية الأمن



في إطار الحملة الوطنية التحسيسية لسائقي المركبات، حول تأثير التعب والإرهاق على السيادة في رمضان، تنظم المديرية العامة للأمن الوطني اليوم خرجة ميدانية للصحافيين. تشمل بعض النقاط عبر إقليم ولاية الجزائر، منها المحطة البرية لنقل المسافرين ومحطة سيارات الأجرة بين الولايات بالخروبة، وحاجز المراقبة الأمني بالمخرج الجنوبي لسيار الجزائر - البليدة.

مسابقتان رمضانيتان للمركز الثقافي الإسلامي

أطلق المركز الثقافي الإسلامي بدءاً من أول رمضان مسابقة مصحف لكل طفل في طبعته الثالثة، وهذا بمقره الكائن بـ 12 شارع علي بومنجل وسط العاصمة، بدءاً من 13.30 طيلة أيام الشهر الفضيل. ويشمل النشاط أيضاً، المسابقة الفكرية الرمضانية الوطنية في طبعته الرابعة على صفحات «الفايسبوك» للمركز الثقافي الإسلامي وعلى صفحات «فروع المركز الثقافي الإسلامي».

سهرات فنية لمختلف الطبوع بأوبرا الجزائر

تحت رعاية وزيرة الثقافة مريم مرداسي، تنظم أوبرا الجزائر بوعلام بسايح، ابتداءً من 10 ماي الجاري سهرات فنية رمضانية، حيث يفتتح الفنان الدولي جمال لعروسي المهرجان الدولي الأوروبي بالجزائر. وتحتضن الأوبرا بعده طبوعاً غنائية من ربوع الوطن بدايةً من ولاية بشار مع فرقة «الفردة» إلى تيزي وزو مع الأغنية القبائلية، والشعبي العاصمي والطرب الأندلسي القسنطيني دون نسيان محبّي رقص البالي التقليدي والموسيقى السيمفونية.

دروس رمضانية بالمركز الثقافي الإسلامي

ينظم المركز الثقافي الإسلامي لولاية بومرداس دروساً رمضانية طيلة الشهر الفضيل بعنوان «رمضان مدرسة روحية»، بمشاركة أساتذة مختصين في علوم النفس والشريعة الإسلامية، وذلك يومي الاثنين والخميس ابتداءً من الساعة 10.30 صباحاً بمقر المركز.

«على خطوات راسم» معرض في رياض الفتح

يتواصل بديوان رياض الفتح معرض فن الزخرفة والمنمنمات تحت عنوان «على خطوات راسم»، ويتبع هذا النشاط بتقديم الأستاذ الطاهر بلقروي مداخلته ببنادي فرانز فانون يوم الجمعة 10 ماي الجاري تحت عنوان: «سنوات راسم» بدءاً من العاشرة صباحاً.

مساهمة بومعزة في الدفاع عن الذاكرة التاريخية



تنظم جمعية «مشعل الشهيد» بالتعاون مع يومية «المجاهد»، اليوم، منتدى الذاكرة تكريماً للمجاهد الفقيه بشير بومعزة مؤسس جمعية 8 ماي 1945. ينشط المنتدى أساتذة باحثون وقانونيون، وتدلّى فيه شهادات حيّة عن مساهمة بومعزة في الدفاع عن الذاكرة التاريخية.

المجلس الشعبي الوطني يتذكر مجازر 8 ماي 1945

ينظم المجلس الشعبي



الوطني، اليوم، ابتداءً من الساعة 09.30 صباحاً احتفالية تحت شعار «ذكرى وعبرة»، وذلك إحياء لمجازر الثامن ماي 1945.

«موعد مع التاريخ» تعالج جرائم فرنسا

ينظم متحف المجاهد، اليوم، العدد 208 من «موعد مع التاريخ» بعنوان: «جرائم فرنسا في الجزائر تدين فرنسا الحضارة.. مجازر 8 ماي نموذجاً». الحصة الأسبوعية التي تنظم برعاية وزير المجاهدين الطيب زيتوني، يؤطرها أساتذة جامعيون ومختصون وطلبة ورجال إعلام.

لإعلاناتكم اتصلوا | تليفاكس: 73.60.59 (021)

بالقسم التجاري؛ السرعة والجودة

المؤسسة الوطنية للنشر والإشهار
1 شارع باستور - الجزائر
الهاتف: 73.71.28... (021)
73.76.78 (021)
73.30.43 (021)
الفاكس: 73.95.59... (021)

■ ملاحظة:

المقالات والوثائق التي ترسل أوتسلم للجريدة لا ترد إلى أصحابها نشرت أو لم تنشر ولا مجال لطالبة الجريدة بها

الرئيسة المديرية العامة
مسؤولة النشر

أمينة دباش

مدير التحرير

فنديس بن بلة

يومية وطنية إخبارية تصدر عن المؤسسة العمومية الاقتصادية (شركة ذات أسهم)
رأس ماله الاجتماعي: 200.000.000 دج
39 شارع الشهداء الجزائر

البريد الإلكتروني: info@ech-chaab.com / الموقع الإلكتروني: http://www.ech-chaab.com

أمانة المديرية العامة

الهاتف: 60.69.55 (021)

الفاكس: 60.70.35 (021)

التحرير

التحرير: 60.67.83 (021)

الفاكس: 60.67.93 (021)

الإدارة والمالية 60.70.40 (021)

تطبع بالمؤسسات التالية: الوسط، مطبعة S.I.A. الغرب، شركة الطباعة S.I.O. الشرق، شركة الطباعة S.I.E. الجنوب، مطبعة ورقلة مطبعة بشار S.I.A.

ذاكرتنا... هويتنا

■ فنيديس بن بللة

واحدة من اكبر الجرائم ضد الانسانية في القرن العشرين لا زلت محفورة في الذاكرة الجماعية وجرحها لم يبرأ. انها مجازر الثامن ماي 1945 التي ارتكبتها فرنسا الاستعمارية في حق جزائريين ابرياء انتفضوا من أجل الحرية رافعين مطالب الاستقلال الذي وعدوا به من القوى المحتلة عند وقفهم الى جانب الحلفاء في الحرب على المانيا النازية. لكن العكس وقع بدل ان تلتزم فرنسا بوعودها راحت تقترف ابشع جريمة لن تسقط بالتقادم. الاخطر انها تنمادي في التعتيم السياسي والاعلامي على إحدى المآسي المرتكبة في حرب الایادة على الجزائريين والتمادي في تكررها لوجود امة جزائرية في التاريخ لها مساهمة كبيرة في الحضارة الانسانية. تجاهل فرنسا الاستعمارية لوطن اسمها الجزائر والتكر لوعودها ولدت حرارة مقاومة لها والبحث عن اقوى الطرق ونجاعة المقاربات في استعادة الحرية باللغة التي يفهمها المستعمر والرسالة التي تصله بوضوح دون مشفرات. فجاءت الازادة قوية لدى الجزائريين قوية في المرور الحتمي الى خيار الكفاح المسلح دون وضع في الحسبان موقف باريس واكاذيب معدي استراتيجيتها الحربية الذين وصفوا ببرودة دم وأعصاب مجازر الثامن ماي بالأحداث المتفرقة حريصة على إخفاؤها عن الرأي العام.

تم هذا بفضل قيادة شابة سبقت زمانها حددت معالم الثروة المجيدة واختارت لها المكان والزمان حتى استعادة السيادة كاملة غير منقوصة. لكن المجازر التي مهدت الارضية لهذا الانجاز التاريخي لم تزل في اعتقادنا بعيدة عن الاهتمام المطلوب ولم تزل حقها في التأليف والتدوين والعمل السينمائي او المسرحي. وفي كل مرة تنعالي الاصوات مطالبة بعدم نسيان الذاكرة التاريخية باعتبارها تمثل الهوية والانتماء .بصفتها الماضي، الحاضر والمستقبل. لكن القلة قليلة من الكتابات تناولت هذه المأساة منطلق التحرر الوطني ومرجع انتفاضة الشعوب التواقة الى الاستقلال. نقول هذا اقتناعا منا بان نسيان مجازر الثامن ماي وغيرها من حملات الایادة الاستعمارية هي في حد ذاتها جريمة لا تقتصر وضرب من نكران الذات والقبول بتشوية الحقائق من مستعمر لا زال مستمرا في حروب الذاكرة وغير مبال بالاعتراف والاعتذار وتسليم الارشيف الوطني. هو مستمر في هذا التوجه جاعلا من القناة التاريخية التي أنشأها خصيصا في حرب الذاكرة مع الجزائر قناة لتبييض وجهه الأسود والترويج للعبارة التي لم يتخلى عنها في تشويه الرأي العام القائلة بان للاستعمار رسالة تمدن وتحضر . شاهدنا هذا في أكثر من مناسبة يخرج سفاحين عن الصمت وهم يبررون جرائمهم عبر فضائيات وندوات .وآخرون يتباهون بارتكابها في مذكرات لهم قائلين انهم قاموا بها بشرف وفخر تحت الراية الفرنسية والنظام الفرنسي.

انها مسؤولية يجب التحلي بها في إعطاء المعادلة الذاكرة حقها من التمييز والدراسة وتقديهما للجبال بتوظيف الصورة وشبكات التواصل الاجتماعي خاصة مع بروز شباب في الحراك الشعبي يطالب بجزائر جديدة توافة للعصرنة . جزائر تجعل من أصلاتها قوة انطلاق نحو التجدد والتغيير الجذري لنظام سياسي بديل يكسب ثقة ومصداقية باتخاذ الماضي منطلقا للحاضر والمستقبل. وذاكرة 8 ماي محطة مفصلية.

بتهمة القذف تعود إلى 2015

لعيدي تقرر تفعيل شكواها ضد حنون

وأضافت السيدة لعيدي في هذا الإطار أن «السيدة لويزة حنون كانت محمية بالحصانة البرلمانية- اليوم وبعد أن استقالت كنانث في البرلمان، لم تعد هناك أي عقبة لكي تأخذ القضية مجراها. لهذا السبب طلبت من المحامين أن يتقربوا من قاضي التحقيق المكلف بالقضية حتى يتم أخيرا السير في الإجراءات إلى نهايتها».

وخلصت السيدة لعيدي إلى القول: «اليوم مرت أربع سنوات بالضبط على تقديمي للشكوى. كان الانتظار طويلا، أنا متأكدة أن قاضي التحقيق سيتهمهم بتصميمي على أن تأخذ العدالة مجراها دون مزيد من التأخير، أنا أثق في عدالة بلدي».

للتذكير، فإن السيدة لعيدي كانت قد تقدمت بشكوى ضد الأمانة العامة لحزب العمال بعد تصريحات أدلت بها هذه الأخيرة والتي تهتم فيها الوزيرة السابقة للثقافة بـ«سوء تسير قطاع الثقافة» وبأنها وراء «صراع مصالح».

أعلنت وزيرة الثقافة السابقة، نادية لعيدي، تفعيل الإجراءات القضائية، لدى محكمة سيدي امحمد بالجزائر العاصمة، ضد الأمانة العامة لحزب العمال، لويزة حنون، بتهمة القذف التي تعود إلى سنة 2015، حسب ما أوردته، أمس، السيدة لعيدي في بيان لها.

في هذا الإطار، قالت السيد لعيدي: «بتاريخ 7 مايو 2015، تقدمت بشكوى ضد السيدة لويزة حنون بتهمة القذف أمام محكمة سيدي امحمد. شرعت المحكمة في الإجراءات، إذ تم استدعائي في 22 جويلية 2015 لتأكيد شكواي، واستدعت السيدة لويزة حنون من قبل قاضي التحقيق في 22 مارس 2016، إلا أنها لم تمتثل على الرغم من أنها صرحت في عدة مناسبات بتصميمها على مواجهتي أمام المحكمة والتنازل عن الحصانة البرلمانية لهذا الغرض».

يواجه جملة من التهم

إيداع حميد ملزي الحبس المؤقت

«جمع المعلومات بما يشكل مساس بالاقتصاد والدفاع الوطنيين لصالح قوة أجنبية» و تهمة «حيازة ذخيرة».

وقد تم منذ بضعة أيام، «إنهاء مهام حميد ملزي كمدير سابق لإقامة الدولة «الساحل» و مسير شركة الاستثمار الفندقي».

أودع قاضي التحقيق لدى محكمة سيدي امحمد بالجزائر العاصمة، امس المدير السابق لإقامة الدولة «الساحل» حميد ملزي، الحبس المؤقت، حسب ما علم لدى محاميه ميلود ابراهيمي.

وطبقا للمادة 65 من قانون العقوبات يواجه ملزي العديد من التهم من بينها

انقطاع في التموين بالغاز اليوم في عدة أحياء بلدية أولاد فايت بالعاصمة

ويمس الانقطاع في التموين بالغاز الطبيعي الاقامات والاحياء التالية: ايرات بسة الرياح الكبرى، قاية بسة الرياح الكبرى، إقامة الهواء الجميل، أسيمو الرياح الكبرى، إلى جانب حي 394 مسكن تعاضدية الصناعة البترولية الرياح الكبرى بأولاد فايت ، حسب نفس المصدر.

وتضع مديرية التوزيع لبلوغيين لفائدة الزبائن رقم مركز اتصال 3303 وذلك للاستعلام و الاستفسار.

أعلنت مديرية التوزيع ببلوغيين التابعة لشركة توزيع الكهرباء والغاز للجزائر، امس عن انقطاع في التموين بالغاز مريمج اليوم في عدة أحياء من بلدية أولاد فايت، وذلك بسبب وجود أشغال .

وحسب بيان صادر عن مديرية التوزيع ببلوغيين، فإن هذا الانقطاع سيكون على الساعة 10.00 صباحا وسيستمر الى غاية انتهاء أشغال الربط على مستوى شبكة الغاز.

وفاة الرئيس الأثيوبي الأسبق

الأمين العام لوزارة الشؤون الخارجية يوقع على سجل التعازي



لتجاوز هذا المصاب الجلل». وخلص الأمين العام إلى القول أن «الجزائر تجد تضامنها مع أثيوبيا، معربة

مدير شركة تسيير موانئ الصيد البحري:

إنهاء أشغال تهيئة وتأهيل 45 ميناء عبر الوطن خلال 2019



مؤسسات تأمين وإبرام عقود تحمي الصياد من الخسائر في حال أي طارئ. وفي إطار التحضير لموسم الاصطياف المقبل، أفاد عبود أن الشركة تحرص على تجهيز ثلاث موانئ وتخصيص جزء منها للنزهة في كل من مناطق الشرق والوسط والغرب. وستدعم هذه الموانئ بمساحات للترفيه للكبار والأطفال ومحلات لتوفير مختلف احتياجات الزوار من مطاعم وباعة للمثلجات ومرشات، بحيث ستمنح هذه المساحات لصالح المستثمرين المهتمين في إطار مناقصات وطنية، تسمح لهم باستغلال هذه المساحات فصل الصيف فيما ستمنح بعض المساحات للحرفيين بصفة مجانية بالتعاون مع السلطات المحلية الولائية والبلدية، لترقية الصناعات التقليدية.

وفي رده على سؤال حول صلاحيات الشركة في الرقابة لمواجهة الصيد غير المشروع للأسماك، قال عبود إن الشركة تملك الصلاحيات لإعداد التقارير في حال ملاحظة أية حالات مشبوهة للصيد غير المشروع سواء كانت بأدوات محرمة قانونا على غرار الديناميت أو بعدم احترام فترات الراحة البيولوجية، إلى جانب القيام بزيارات مبرمجة أو زيارات فجائية للتحقق مع استغلال المعلومات الواردة من طرف الزبائن أو العمال. وتابع عبود :«لدينا الصلاحيات لإرسال التقارير وتعزيز المراقبة لكن التنفيذ موكل إلى مصالح أخرى».

وأنشئت الشركة الوطنية لتسيير موانئ الصيد والنزهة بقرار مجلس مساهمات الدولة في سبتمبر 2015 بهدف وضع مشاريع جديدة لتطوير الموانئ وزيادة قدرات الاستيعاب بالاعتماد على تقنيات حديثة.

ونصبت الشركة 14 وحدة عبر الولايات تهتم بإنشاء وحدات اقتصادية على مستوى كل ولاية ساحلية والتواصل مع مستخدمي الموانئ.

ونجد في منطقة الوسط ، كل من موانئ ازفون وتيفيزيرت (تيزي وزو) وموانئ دلس وكاب جنات وزموري البحري (بومرداس) وموانئ تمنفوست والجزائر والرايس حميدو والجميلة (الجزائر العاصمة) ، إلى جانب موانئ خميسي وبوهارون وتيبازة وشرشال وغوراية (تيبازة).

برمجة إنشاء 20 مصنعا لإنتاج الثلوج

أما بالنسبة لموانئ الغرب فنجد ميناء الصيد المختلط وميناء سيدي لخضر وميناء سلامندر (مستغانم)، وموانئ اريزو وكريستل ووهران (وهران)، وموانئ مداغ وبوزجاروني صاف (عين تموشنت)، وأخيرا موانئ حنين وسيدنا يوشع والغزوات والمرسى بن مهدي (تلمسان).

وفي نفس الإطار، تم برمجة 20 مشروعا لإنشاء 20 مصنعا لإنتاج الثلوج، توضع تحت تصرف الصيادين لتمكينهم من الحفاظ على منتجاتهم خلال عمليات النقل.

ويتم إنجاز هذه المصانع بالموانئ التي لا تتوفر على نقاط مباشرة للبيع، إلى جانب توفير أماكن لخياطة الشباك،، ونوادي للصيادين توفر لهم سبل الراحة بعد عودتهم من عمليات الصيد (أكل ساخن، قهوة، مرشات، حمام... إلخ).

كما تم في إطار عملية تجهيز هذه الموانئ برمجة اقتناء المعدات الكبرى اللازمة لمزاولة النشاط على غرار غرف التبريد والجرارات الكبرى ورافعات البواخر وغيرها، وتخصيص مساحات لورشات اصلاح القوارب وصيانتها وتصليح المحركات وعمليات الدهن، فيما يتكفل الصيادون بالعتاد الصغير.

ودعا عبود في هذا الإطار الصيادين إلى تأمين عتادهم من خلال الانسحاب إلى

وقع الأمين العام لوزارة الشؤون الخارجية، رشيد بلادهان، باسم الحكومة الجزائرية، أمس، بمقر سفارة أثيوبيا بالجزائر، على سجل التعازي إثر وفاة الرئيس الأثيوبي الأسبق، نيقاسو جيدادا.

كتب الأمين العام في سجل التعازي: «تلقيت ببالغ الحزن والأسى نبأ وفاة السيد نيقاسو جيدادا، الرئيس الأسبق لجمهورية أثيوبيا الفدرالية الديمقراطية يوم 27 أبريل 2019، بعد حياة حافلة بالعطاء والتفاني في خدمة المصالح العليا للشعب الأثيوبي الشقيق».

وأضاف قائلا: «في هذا الطرف الأليم، أتقدم باسم الحكومة الجزائرية وأصالة عن نفسي، بأحر التعازي الخالصة والأخوية وأعمق عبارات العزاء والمواساة والتأزر. كما أشاطر عائلة الفقيد وكافة ذويه ومحبيه حزنهم، آملا أن يجدوا في هذا العزاء الأخوي الصادق ما يقوي صبرهم ويزيدهم قوة وثباتا

ستضع الشركة الوطنية لتسيير موانئ الصيد البحري والنزهة خلال صيف 2019 ما لا يقل عن 45 ميناء تحت تصرف المهنيين والمواطنين أغلبها خاضعة لأشغال التهيئة والتأهيل، حسبما أفاد به أمس لواج الرئيس المدير العام للشركة، عبود محمد.

وأوضح الرئيس المدير العام للشركة أن دفاتر الشروط لمشاريع تطوير وتأهيل هذه الموانئ بلغت المراحل الأخيرة، ما يمكن من فتحها أمام المواطنين خلال هذه السنة، منها ثلاثة (3) موانئ جديدة كليا يرتقب تسليمها خلال العام الجاري.

وتقدر المساحة التقريبية لهذه الموانئ بـ 168 هكتار بالنسبة للمساح الأرضي و12 هكتار بالنسبة للسطح المائي.

وبلغت تكلفة الأشغال بالموانئ الثلاثة التي ما تزال قيد الإنجاز 17,5 مليار دج، منها تكلفة ميناء واد الزهور (سكيكة) بقيمة 5 مليار دج من إنجاز المجمع الكراوتي المتخصص في البناء «INGRA» ، وميناء سيدنا يشع (تلمسان) بقيمة 9 مليار دج من طرف مجمع كوسيدار، وميناء منطقة بني كسيلة (بجاية) بقيمة 3,5 مليار دج من إنجاز الشركة الوطنية المتوسطية للأشغال البحرية «MEDITRAM» وشركة الأشغال البحرية لشرق الجزائر «SOTRAMEST».

وتعتزم الشركة -حسب ذات المسؤول- تجهيز هذه الموانئ بمختلف التجهيزات الضرورية للزوار والمهنيين سيما منهم الصيادين والصناعيين في مجال الصيد البحري والبياطرة وغيرها. وفي إطار مشاريع إعادة التأهيل الجارية لمختلف

الموانئ، يتم العمل على زيادة طاقة استيعاب هذه الموانئ للسفن بالاعتماد على تقنية حديثة تسمح بمضاغفة أماكن الرسو بأزيد من 3 أو 4 أضغاف، وتعرف باسم «المصطحات العائمة». ووفقا لنفس المصدر فإن 70 في المائة من هذه الموانئ معنية بهذا النوع من المشاريع الجديدة لمضاغفة طاقة الاستيعاب، أين تم الانتهاء من اعداد الدراسة ودفتر الشروط. وبحسب عبود فإن الموانئ كانت تعرف «نقصا كبيرا» من حيث قدرة الاستيعاب لقوارب الصيد وضيق المساحات المتوفرة بالموانئ الموجهة للصيادين لتجهيز عتادهم أو الموجهة للنزهة لعموم الزوار، ماعدا ميناء سيدي فرج، الذي عرف أشغال التهيئة منذ سنوات.

ويمكن أن توفر هذه الموانئ بعد الانتهاء من الأشغال بها ما يزيد عن 100 محطة للرسو، لمختلف أنواع السفن والقوارب في كل ميناء (قوارب نزهة، قوارب الصيد، مركبات صيد السردين).

وبالنسبة لتوزيع الموانئ على الولايات، نجد بمنطقة الشرق ميناء القالة القديم وميناء القالة الجديد (الطارف) وميناء عنابة وميناء شطابيي بنفس الولاية إلى جانب موانئ المرسى وسطورة وكولو ووادي الزهور (سكيكة)، وموانئ بوديس والعوانة وزيامة منصورية (جيجل)، وموانئ بجاية وتالة ايلف وبني كسيلة (بجاية).

بمجهوداتها الذاتية

سوناطراك تحقق أربعة اكتشافات جديدة

أمجد (منطقة القاسي)، وهذا فضلا عن بثرين للغاز حاويتين على مكثفات في حوض بركين.

وتتم هذه الاكتشافات التي تدخل في إطار نشاطات البحث - يضيف المصدر- عن استراتيجية سوناطراك للحفاظ على الجهد المبذول في مجال الاستكشاف لتجديد احتياطاتها من المحروقات.

حققت الشركة الوطنية للمحروقات سوناطراك، في إطار نشاطاتها الاستكشافية وبجهودها الذاتي، أربعة (04) اكتشافات جديدة هي حاليا قيد التقييم، حسب ما أعلنت أمس في بيان لها.

وحسب ذات البيان، تتمثل هذه الاكتشافات في بثر للنفط على مستوى منطقة ثقرت، و بثر للغاز حاوي على مكثفات بمستوى حوض

في اجتماع لها مع رؤساء و مديري المجمّعات الصناعية العمومية، تمازيرت: خمسة مجععات عمومية شكلت قيمة مضافة حقيقية



وتوجيه القطاع العمومي باعتبارها ركيزة النشاطات الصناعية وتعزيز القطاع الصناعي وتنويعه خارج المحروقات وتشجيع التصدير.

وذكرت الوزيرة أن هذه المجمعات الصناعية تندرج في إطار الاستراتيجية الجديدة لإعادة بعث الصناعة الوطنية، سيما ما تعلق بفروع إنتاج الحديد والصلب والميكانيك والمواد المصنعة والأسمنت، والتي على أساسها تم تصنيف 12 مجمعا صناعيا في إطار إعادة تنظيم القطاع العمومي التجاري الصناعي وإنعاشه، وتوجيه المجمعات الصناعية الجديدة وكذا القطاع الخاص نحو أنشطة مطلوبة في السوق الاقتصادية وقابلة للتطور والنمو لتقليص فاتورة الواردات من جهة وترقية الإنتاج من جهة أخرى.

وعادت تمازيرت للتأكيد أن الاستثمارات العمومية والخاصة في مجال الصناعة الغذائية وصلت إلى 241 مليار دج، في حين تم تصدير ما قيمته 241 مليون دولار وأغلبها مواد فلاحية ما يؤكد وجود مجهودات كبيرة تبذل في هذا المجال .

وفي ردها حول سؤال لـ«الشعب» بخصوص تقييم أداء المجمعات من حيث النجاعة، أكدت أن هناك ما يعادل 5 مجمعات شكلت قيمة مضافة حقيقية في الاقتصاد الوطني بمستويات متباينة في مختلف الشعب وأغلبها عمومية وذلك على غرار الأسمنت، الصناعة الغذائية الحديد والصلب، وفيما تعلق بالشراكة بين القطاعين العام والخاص، أكدت أنه ليس هناك سياسة جديدة، مشيرة إلى أن عمل وزارتها يدخل في إطار ضمان استمرارية الإستراتيجية المسطرة، وخاصة وأن هناك جهاز يشرف على هذه الشراكة، تسمح بجلب تقنيات أو خبرة لا تتوفر عليها الجزائر.

في أول احتجاج لهم خلال شهر رمضان بالعاصمة: منات الطلبة يطالبون بشخصية توافقية لتسيير المرحلة الانتقالية



لعدم تتحية جميع رموز النظام إلى غاية الآن. ورغم غلق التفق المؤدي إلى ساحة البريد المركزي وكذا الطريق المؤدي إلى شارع ديدوش مراد وذلك لدواع أمنية إلا أن الطلبة استطاعوا اختراق الطوق الأمني المكثف ليجوبوا شارع باستور المؤدي إلى ساحة مورييس أودان وسط أجواء سلمية وهادئة حيث لم يتم تسجيل أية تجاوزات طيلة المسيرة.

وشهدت الجامعات عبر الوطن منذ بداية الحراك الشعبي في يوم 22 فيفري خروج مئات الطلبة في مسيرات سلمية للمطالبة برحيل جميع رموز النظام وتجسيد التغيير السياسي الجذري في البلاد ،وهم الآن يواصلون الضغط لتحقيق جميع المطالب خاصة ما تعلق بخلق مجلس تأسيسي وشخصية توافقية لتسيير المرحلة الانتقالية.

في اجتماع لها مع رؤساء و مديري المجمّعات الصناعية العمومية بهدف متابعة وتقييم أداؤها، وجهت وزيرة الصناعة والمناجم جميلة تمازيرت عدة تعليمات تهدف إلى النهوض بالقطاع الصناعي العمومي والرفع من مساهمته في التنمية الاقتصادية ومواجهة التحديات لتنويع الصادرات خارج المحروقات تلبية للاحتياجات الوطنية.

سعاد بو عبوش تصوير : فواز بوطارن

تمثلت توجيهات تمازيرت في الحرص على ديناميكية مسار التصدير خاصة في الفروع المحددة للمجمعات التي تتوفر على المادة الأولية، كما دعت إلى الرفع من مساهمة الصناعة الغذائية في الإنتاج الوطني سيما وأنها تعززت بمخابر ومراكز تقنية للمرافقة وتشجيع النشاط، مؤكدة على أهمية الشراكة باعتبارها عاملا مهما في هذه الديناميكية وتعزيز أهدافها.

في المقابل، شددت على رؤساء و مديري المجمعات الصناعية بضرورة تعزيز التواصل المحلي والإجابة وإيجاد الحلول مع الشريك الاجتماعي لضمان سير المؤسسات الوطنية في مناخ اقتصادي مستقر، خاصة الكبيرة والمهمة منها وضمان عدم تأثرها بعوامل قد تعرقل الإنتاج، مشيرة إلى الإضرابات الأخيرة التي أثرت على أداء مركب الحجار مثلا.

جاءت توجيهات الوزيرة لضمان تنفيذ الإستراتيجية القطاعية للتنمية المحددة في أفاق 2025 والتي تندرج في إطار ترقية وتسهيل الاستثمار على المستوى المحلي من خلال المجمعات الصناعية التي تساهم بنسبة مهمة في النمو الاقتصادي الوطني

خرج منات الطلبة في أول احتجاج لهم خلال شهر رمضان بالعاصمة، مطالبين بشخصية توافقية لتسيير المرحلة الانتقالية، مؤكدين أن الاحتجاجات السلمية متواصلة في شهر الصيام وحتى بعده إلى غاية تجسيد مطالبهم المرفوعة على أرض الواقع.

صونيا طبة

رفع الطلبة المحتجون بساحة البريد المركزي بالجزائر العاصمة شعارات تعبر عن تمسكهم بمواصلة الحراك السلمي، داعين إلى خلق مجلس تأسيسي وشخصية توافقية لتسيير المرحلة الانتقالية والإفضاء إلى جمهورية نوفمبرية لا ملكية، حيث حمل الطلبة صورة طالب الإبراهيمي الذي يرون أنه الرجل الأنسب لتسيير المرحلة القادمة. وطالب المحتجون بمعاقبة جميع المتورطين في قضايا الفساد ونهب أموال الشعب من أجل عدالة مستقلة معبرين عن رفضهم تنظيم الانتخابات الرئاسية المقررة ليوم 4 يوليو المقبل كونهم يرون أنها بمثابة إعادة إنتاج لنفس النظام السياسي نظرا

وطني

«الشعب» ترصد آراء المواطنين حول الأسواق الجوارية الرمضانية عدم الالتزام بتعليمة تخصيص المساحات وراء التذبذب واضطراب التموين

■ جمعية التجار تحمل رؤساء البلديات المسؤولية

رفع ثمن المواد الاستهلاكية. تعد الأسواق الجوارية من بين الإجراءات التي اتخذتها وزارة الداخلية بالتنسيق مع التجارة أيام قبل رمضان لتوفير مختلف المواد الاستهلاكية وبأسعار تنافسية لمواجهة ارتفاع الأسعار وعمليات المضاربة التي تشهدها مختلف الأسواق في الشهر الكريم.

مواطنون يتساءلون عن مصير الأسواق الرمضانية

في الوقت الذي يكثر فيه الحديث عن الفضاءات التجارية الخاصة بـرمضان استغرب سكان ساحة أول ماي والبلديات المجاورة ممن يقصدون «سوق الرحمة» غياب هذه المرافق التي تسببت في لهب الأسعار واستنزاف جيوب المواطنين الذين اشتكوا الوضع وطالبوا المصالح الولائية بالتدخل لحل الوضع الذي أرفقه خاصة في الأيام الأولى من رمضان .

من جهته، رئيس الجمعية الوطنية للتجار الحرفيين الجزائريين الحاج طاهر بولنوار أكد في تصريح لـ «الشعب» أن الأسواق الجوارية وضعت أساسا للحفاظ على الأسعار والقضاء على المضاربة، غير أن الوضع كشف غير ذلك أي بعد مرور يومين من الشهر الكريم تلقت الجمعية الكثير من الاتصالات حول عدم التزام بعض البلديات بأمرية إنجاز الأسواق الجوارية المقدر عددها بـ 530 سوق على مستوى جميع بلديات الوطن، الأمر الذي تسبب في التذبذب واضطراب التموين الذي يتحمل مسؤوليته رؤساء البلديات كونهم لم يلتزموا بتعليمة تخصيص مساحات لتلك المرافق.

هّدام يسلم وصولات تسجيل منظمات تقايبية جديدة



الشعب/ أشرف وزير العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي، تيجاني حسان هدام، أسس، على تسليم وصولات تسجيل التصريح بتأسيس خمس (05) منظمات تقايبية تابعة لقطاعات الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات، التكوين والتعليم المهنيين، التربية الوطنية والتجارة، وذلك بعد تحيين ملفاتها المودعة لدى الوزارة.

وتتم تسليم وصل التسجيل لكل من النقابة المستقلة لبيولوجي الصحة العمومية، النقابة الوطنية للأساتذة المتخصصين في قطاع التكوين والتعليم المهنيين، النقابة الوطنية للمشرفين والمساعدين التربويين، النقابة الوطنية لأعوان الرقابة للتجارة، النقابة الوطنية المستقلة لموظفي التربية.

وتندرج هذه العملية في إطار تنفيذ القرارات المنبثقة عن اجتماع الحكومة المنعقد يوم 03 أبريل 2019، بخصوص دراسة الملفات المودعة لدى وزارة العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي، والمتعلقة بتأسيس منظمات نقابية والبت فيها، وفقا لأحكام القانون رقم 90-14 المؤرخ في 2 يونيو 1990، المتعلق بكيفية ممارسة الحق النقابي، المعدل والمتمم.

وتذكر وزارة العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي، بأن مصالحها تبقى مفتوحة أمام ممثلي المنظمات النقابية للعمال وأصحاب العمل، للإجابة عن انشغالهم في هذا الصدد.

أيام قلائل قبل انتهاء آجال إيداع الترشح، بن خلاف لـ «الشعب» : تنظيم الانتخابات في الرابع جويلية من المستحيلات السبع

لجنة تنظيم ومراقبة الانتخابات وليست لجنة

المقبل، غير أن المؤشرات أبرزها مقاطعة التشكيلات السياسية للانتخابات لا توحى بأنه ستم في الموعد المحدد لها. واعتبر العضو القيادي بحزب جبهة العدالة والتنمية لخضر بن خلاف، في سياق حديثه عن الاستحقاقات، بأن تنظيمها «يوم 4 جويلية من المستحيلات السبع»، لافتا إلى أن «المشكلة القائمة على شرعية المؤسسات، إذ لا يمكن لبقايا رموز النظام الإشراف على الانتخابات الرئاسية»، أي أن الأحزاب لا تعارض مبدأ الانتخابات. وقال بن خلاف في تصريح لـ«الشعب»، «نحن نطالب بتأجيل الموعد الانتخابي وأخذ الوقت الكافي»، وذلك من أجل إجراء تعديل جزئي على الدستور، على أن يمس - أضاف يقول - «صلاحيات رئيس الجمهورية، والمادة 194 من الدستور من خلال إقرار تعديل يخص لجنة الانتخابات لتصبح



عزوف كبير على عن السوق الجوّاري المعاذي للمركزية التقايبية

هو الواقع المر الذي تقابّل به 27 تاجرا قدموا طلبات الحصول على خيم لمزاولة نشاطهم التجاري كما اعتادوا عليه كل سنة في سوق الرحمة بساحة أول ماي، غير أنهم تفاجئوا فيما بعد برفع سعر الإيجار إلى 5 ملايين سنتيم عوض 200 دينار المبلغ الرمزي المخصص لإيجار الخيام الرمضانية الذي حددته المصالح المعنية والذي من شأنه توفير مناصب عمل للباة الناشطين بالأسواق الموازية، غير أن المثير في قضيتهم الخسارة الكبيرة التي يتكبدها بسبب رفض المواطنين الإقبال عليها.

وأضاف بعض التجار في حديثهم لـ«الشعب» أن قضيتهم بدأت عندما طالبوا بالحصول على محلات للممارسة تجارتهم خلال الشهر الفضيل غير أنهم وجدوا أنفسهم في ظل غياب الجهة التي يقصدونها لتقديم توضيحات يدفعون إيجار محلات لاستقطب حتى زبونين في اليوم بسبب الأسعار التي لا يمكن أن تكون كأسعار محلات الرحمة بالنظر إلى المعادلة الثلاثية المرتبطة بالإيجار والعزوف الذي ينجم عنه

إجراءات خاصة بالشهر الفضيل التخفيف من صلاة التراويح ودروس الوعظ

العمل على إعادة اللحمة في ظل الظرف الصعب الذي تمر به البلاد

الدروس والخطابات المسجدية على إعادة اللحمة وحرص صفوف الجزائريين ونبد كل أسباب التفرقة والتشردم.

قال الوزير إن الأئمة على وعي كبير بالرسالة المهمة التي ينبغي أن يضطلعوا بها في شهر رمضان من التزامهم بتحضير دروسهم، من التفاني في خدمة المصلين، توفير الجو المناسب للسكنية والطمأنينة إلى اختيار القارئ الحسن واختيار الموضوع الجيد الذي يجمع بين الناس وكذا تنشيط الجانب الاجتماعي.

كما أكد على تنظيم التراويح وتخفيف هذه الصلاة رفقا بالمصلين، وذلك عملا بوصية الرسول عليه الصلاة والسلام ونفس الشيء بالنسبة لدروس الوعظ التي تسبق صلاة التراويح، واختصارها في بضع دقائق إذا تطلب الأمر، لأن المهم أن تفهم المواعظ وبالتالي يمكن حفظها. حتى الجمعيات المسجدية رفع عنها التجميد الذي أعاقها عن أداء مهامها، والأمر يخص بعض الولايات التي تم فتح مساجد جديدة بها تحسبا لشهر الرحمة والمغفرة، بالإضافة إلى تطوير صندوق الزكاة ليلعب دوره في تقليل فاتورة الفقر من الجزائريين.

تأسف الكثير من المواطنين للغلاء الفاحش الذي تعرفه أسعار المواد الاستهلاكية بسبب غياب ما يعرف بـ«أسواق الرحمة» التي تستقطب مئات الزبائن خاصة سوق المركزية النقابية الذي يشهد إقبالا منقطع النظير، غير أنه مع إصدار تعليمة تصنيف أسواق جوارية مؤقتة وسط الأحياء والبلديات غابت الرحمة عن الأسعار التي أرجعها تجار ساحة أول ماي إلى غلاء الإيجار الذي يتناهى وما ورد سابقا حول تخصيص مبلغ 200 دينار لكل خيمة.

خالدة بن تركي

حالة من الهدوء طبعت السوق الجوّاري المؤقت الذي يضم 27 خيمة منصبة بجوار المركزية النقابية التي كانت تنظم أكبر سوق للرحمة سابقا، غير أنه مع إصدار أمرية تقرب الأسواق الجوّارية من المواطن وبالتزامن مع الحراك الشعبي الذي تعيشه الجزائر منذ 3 أشهر غاب هذا الفضاء الذي شكل حالة من القلق لدى المستهلك الذي وجد في الأسواق التي خصصتها وزارة الداخلية بالتنسيق مع التجارة الحل من حيث وفرة المواد، غير أن المواطن وجد نفسه ضحية ارتفاع الأسعار.

تغيير السلوكات والتمسك بالأخلاق الحسنة والعادات التي تجمع الجزائريين، هذا الرهان تسعى وزارة الشؤون الدينية والأوقاف لرفعه من خلال جملة من الإجراءات تركز بشكل كبير على دور الأئمة في نشر الطمأنينة بين الناس خلال الشهر الفضيل.

حياة / ك

يشكل شهر رمضان فرصة للجزائريين للتقارب وتجاوز الخلافات والتسامح والعفو، خاصة في ظل الظرف الصعب الذي تمر به البلد، وهو ما تحاول وزارة الشؤون الدينية والأوقاف أن تصل إلى تحقيقه من خلال التركيز على النشاط المسجدي.

اعتبر المسئول الأول في القطاع أن التركيز على النشاط المسجدي مهم لأن المسجد يعيد برمجة عقول الناس من خلال النصح بتقادي التبذير، ونظافة البيئة، مؤكدا أن المنظومة الدينية كلها تسعى أن ترفع من مستوى الأخلاق خاصة في هذا الشهر الكريم، وفي ذات الوقت تعمل من خلال

يفصلنا بدءا من اليوم حوالي 12 يوما عن انقضاء الأجال المحددة قانونا، لإيداع ملفات الترشح تحسبا للانتخابات الرئاسية المقررة في الرابع جويلية المقبل، انتخابات لم تلق ترحيبا من الطبقة السياسية المتمسكة إلى غاية الآن بمقاطعتها، ما يرجح طرح التأجيل الذي ورد في البيان الختامي للمشاورات الخاصة باستحداث لجنة تنظيم الانتخابات.

فريال بوشوية

بدأ العد التنازلي لانقضاء المدة القانونية الخاصة بأحد أبرز المحطات الانتخابية، ممثلة في إيداع ملفات الترشح وجمع الاستثمارات، التي انطلقت بمجرّد استدعاء رئيس الدولة الهيئة النابعة تحسبا للاقتراع الرئاسي يوم 04 جويلية

مجلة «الثورة الأفريقية» تنقل شهادات للذين عايشوا جريمة 8 ماي 1945: مشاهد مروعة تبقى راسخة في أذهان الناجين من المحرقة



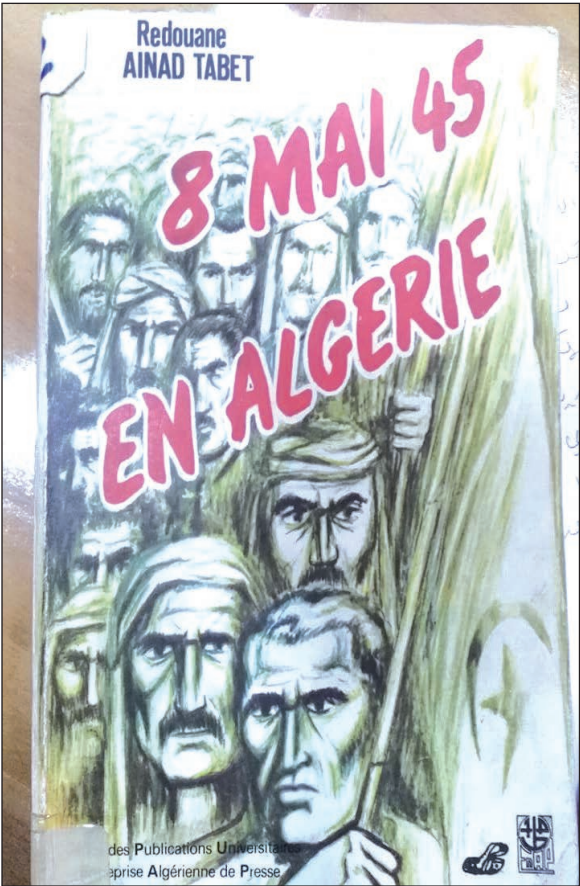
نقلت مجلة الثورة الأفريقية ، شهادات لثناضلين عايشوا مجازر الثامن ماي 1945 بكل من خراطة وسطيف وقالة، يصفون فيها المشهد المروع للضحايا والحقن الفرنسي والمستوطنين على الجزائريين الذين رفعوا العلم الجزائري لأول مرة في المظاهرات، بإطلاق وابل من الرصاص من على شرفات منازلهم وهناك من تم إقتيادهم إلى مغارات ورميهم في أفران، جريمة تبقى راسخة في أذهان من عايشوا تلك المجازر وكانوا مشاركين في المظاهرات دونها رضوان عيناد ثابت في كتابه «مجازر 8 ماي 1945 في الجزائر».

سهام بوعموشة

أكلي محمد المولود سنة 1923 ببوزقان بمنطقة أكفادو عضو بحزب الشعب الجزائري منذ سنة 1944، يروي همجية المستعمر صبيحة يوم الثامن ماي 1945، قائلا: «أنا وشقيقتي كنا أعضاء في حزب الشعب الجزائري أعضاء منذ سنة 1944 تحت أوامر المسؤولين كنا نصنع السيوف كانت أول مرة قمنا فيها بالاحتلال وكان أول ظهور للعلم الجزائري».

ويضيف: «على الساعة الخامسة صباحا كنا حوالي 15000 شخص أمام مسجد المحطة الإمام الذي كان مسؤولا سياسيا كان معنا في خانة B، قمنا بخلق الطريق المؤدي من سطيف إلى قسنطينة كاملة إلى غاية أعالي «المقهى الفرنسية»، بخط بحوالي 2,5 كلم، وصلنا بالقرب من المقهى فأوقفنا محافظ الشرطة المركزي وطلب منا إنزال العلم الجزائري أخرج مسدسه وأطلق النار على الكشفي سعال بوزيد، الذي سقط تحت العلم في

حين حمل شخص آخر العلم عاليا»، مشيرا إلى أن السبب الوحيد للاحتفال هو رفع رايتنا الوطنية عاليا. في الوقت نفسه أسرع شخص آخر لحمل العلم ورفع عاليا، أمام هذا الجسم الملقى على الأرض دعا المسؤول الذي كان يدعى العربي تريسنتي الاسم الثوري للجهاد، كانت بداية المعركة كل واحد يهرول في اتجاه للتلصص، مضيفا: «نزلت مهرولا نحو محلنا فالتقيت في طريقي جودي مقران وشقيقتي حميش، انترعت منه سيفه الذي



أفادني فيما بعد لقطع رؤوس أربع من الأعداء».

ويواصل قوله: «عند مغادرتنا من الكتلة شاهدي الشرطي مورياتي، أطلق ثلاث طلقات دون أن يصيبني، كل هذا حدث بشارع «سبلاط» الذي يقطنه بكثرة اليهود الذين كانوا يطلقون علينا النار من شرفات منازلهم، بقسنطينة رفض المحامون المرافعة من أجل قضيتنا».

بتاريخ 19 أوت 1945 يقول أكلي محمد هريت في الوقت نفسه رفقائي 95 تم الحكم عليهم بالإعدام وأنا حكم عليا غيايبا أربع مرات،

أفادني فيما بعد لقطع رؤوس أربع من الأعداء».

ويواصل قوله: «عند مغادرتنا من الكتلة شاهدي الشرطي مورياتي، أطلق ثلاث طلقات دون أن يصيبني، كل هذا حدث بشارع «سبلاط» الذي يقطنه بكثرة اليهود الذين كانوا يطلقون علينا النار من شرفات منازلهم، بقسنطينة رفض المحامون المرافعة من أجل قضيتنا».

بتاريخ 19 أوت 1945 يقول أكلي محمد هريت في الوقت نفسه رفقائي 95 تم الحكم عليهم بالإعدام وأنا حكم عليا غيايبا أربع مرات،

بحسب التقارير الأمريكية سقوط 50 ألف شهيد، قدامش :

إبادة جماعية كتب عنها بعض الصحفيين الشجعان القلائل

حتى في أهلك أيام تاريخها قمعا أشد شراسة ضد أهالي عزل....على الطرق عبر الممرات في الحقول أي الأنهار في الشعب، وفي كل مكان أعدادا من الجثث المفتوحة التي دخلت فيها الأفواه الملطخة بالدم للكلاب الجائعة تحت الأصوات الحزينة والمخيفة للمقاب الحائم في السماء....»

ويضيف: «...هنا وهناك قرى مدمرة عن آخرها، عناصر الإنسانية بدائية هاربة تحت الرصاص القاتل الذي يطلقه المتمدون أكوام من جثث الموتى... «أحد الباش أغاوات خادم مخلص فرنسا يشهد هو كذلك: «لن أنس أبدا ما حييت ذكرى الإغتصابات، الحرائق، المدافع، الرشاشات، الجنود المتجمعون في مداخل القرى ودخلها، مشهرين أسلحتهم وتلك التوقيفات وعمليات الإعدام الجماعية، وتلك الوشائيات التي يقوم بها فلاحون مذعورون، يكذبون طيلة النهار للدفاع عن أنفسهم وإسقاط التهم عنهم».

وفي هذا الصدد، يوضح محفوظ قدامش أنه لا يستطيع أحد أن يعرف عدد الموقوفين دون وجه حق من طرف الجيش والشرطة، ولا عدد الذين أعدموا رميا بالرصاص، وقد اعترف وزير الداخلية بتوقيفات قانونية لقرابة 1000 شخص من بينهم 280 محكوم عليهم، 37 محكوما لهم بالبراءة و28 محكوما عليهم بالموت، و359 توقيفا في العاصمة.

اعترف الجنرال «واس» بأنه وضع تحت تصرف الجيش 12 طائرة مقبلة 24 A و12 طائرة مقبلة متوسطة وداكوتا بريطانية. حسب الجنرال «وايس» لم تتم سوى 20 عملية جوية. استعملت قنابل من صنع فرنسي فوق قاذفات قنابل أمريكية.

إعترف وزير الداخلية آنذاك أن الطيران قد قام بتوجيه طلقات بالرشاشات على جماعات مسلحة حول قرى في منطقة قالة، كما تدخل الأسطول البحري الحربي في بوجي أي بجاية وجيجل، حيث تم نزول سرية في مدينة جيجل، قامت الطرادة «دوجوي ـ تروان» بقنبلة منطقة خراطة، واعترف الوزير بقنبلة وحرق 44 مشتى، كما تحدثت الحكومة الفرنسية عن 1500 قتيل مسلم واعترف الجنود فيما بينهم بأعداد تتراوح ما بين 6000 و8000 والتقارير الأمريكية التي كانت على بينة بالوضع، قدمت عدد 50 ألف ضحية، قائلة: «في نوفمبر 1945 أخصينا 4560 توقيف منه 3696 في منطقة قسنطينة و505 بوهران».

ويضيف محفوظ قدامش أنه لم يكن إثبات الحقيقة حول القمع إلا عبر شهادات الأشخاص الذين عاشوا كل الرعب والهول، أو عبر كتابات بعض الصحفيين الشجعان القلائل.

هناك صحافي لم يكن متعاطفا مع المتمردين، ولكن استطاع أن يكتب» لم يحدث بالفعل منذ عام 1842 والمارشال سانت ـ أرنو أن عرفت الجزائر

بالرغم من مرور 74 سنة، لا تزال مجازر الثامن ماي 1945 تطرح الكثير من التساؤلات وتفتح نقاشات، ولا تزال هذه المجزرة تخفي الكثير بين طياتها، خاصة وأن أرشيف الجرائم لا يزال حبيس أدراج فرنسا الاستعمارية التي لا تريد إطلاق ما يدينها أمام البشرية.

برج بوعريخ: حبيبة بن يوسف

الأستاذ المفكر والباحث في التاريخ المعاصر نصير بوعويبة، صاحب عدة مؤلفات في التاريخ والسياسة يعتبر أن ما حدث في 8 ماي 1945 ، لا يمكن وصفه إلا بالمجزرة ، ردا على بعض الأكاديميين الذين إستعملوا مصطلحات مختلفة لوصف ما حدث، باعتباره أن تلك الأحداث هي مواجهة لمسيرات واحتفالات سلمية لأشخاص مدنيين عزل، بالرصاص والإبادة والتقتيل والتكثيل.

وأضاف أن مؤرخين أوروبيين وصفوا هول ما حدث، من بينهم «بأن زين» الذي قال إن الفاشية إنهزمت في أوروبا لكنها انتصرت في الجزائر، وأضاف بوعويبة أن ما حدث كان شيئا رهيبا وأعداد القتلى تجاوزت بكثير الخمسة والأربعين ألفا شهيد التي سردتها كتب التاريخ والشهادات، بإعتبار أن المقابر الجماعية لا تزال تكتشف إلى يومنا هذا ، معتبرا إياها جرائم ضد الإنسانية لا تسقط بالتقادم.

ويضيف الأستاذ أن التضارب في الأرقام والمصطلحات التي وصفت ما حدث، يعود إلى كون المدرسة الفرنسية كانت الوحيدة آنذاك التي

دونت التاريخ، وبالتالي

الباحث نصير بوعويبة:

لم نكتب التاريخ والذاكرة بالشكل المطلوب



تلاعبت بالألفاظ والأرقام من أجل التغطية على جريمتها، مؤكدا أن بعض الكتاب والصحفيين الأمريكيين كتبوا أن فرنسا ارتكبت جريمة، بتقتيل أشخاص كانوا يحملون العلم الفرنسي والجزائري ويحتفلون، ووجهوا بالقتيل بدل تلبية الوعود التي خرج الجزائريون لتذكيرها بهم.

وتأسف الباحث كون الثورة العظيمة التي قام بها الشعب الجزائري لم تنل نصيبها الكافي من التدوين والتاريخ، ولم تنقل كما يجب إلى أجيال المستقبل، وإعتبر أن الجزائريين فشلوا في وصف عظمة ثورتها الشعبية وثورة التحرير الكبرى، وأرجع أسباب الفشل إلى كون الجزائريين بعد الاستقلال صطدموا بفكر بناء الدولة، ما دفع إلى إهمال الجانب التاريخي والذاكرة، كما أوعز أيضا أسباب الفشل إلى المعوقات الكبيرة التي تواجه المؤرخين والباحثين، منها نقص الإمكانيات كون أغلب الباحثين يقومون ببحثهم على حسابهم الخاص.

بالإضافة إلى غياب مخابر البحث، معتبرا المخابر الموجودة في الجامعات في مخابر صورية تصرف الأموال دون أن تقدم الشيء المنتظر منها.

المجاهد محمد غفير من بومرداس

على الشباب حفظ أمانة الشهداء واستلهم الدروس

دعا المجاهد محمد غفير في مداخله احتضنها مركز التكوين المهني «صاية علي» شباب اليوم «إلى ضرورة حفظ الأمانة التي ضحي من أجلها الشهداء، وعدم إعطاء الفرصة لفرنسا وأعداء الأمة لتشويه الصورة الناصعة لتضحيات أبناء الشعب الجزائري من أجل تحقيق الاستقلال عبر مختلف الجحطات التاريخية الهامة أبرزها مظاهرات 8 ماي 45 والمجازر الوحشية التي ارتكبتها المستعمر القاشم ضد المواطنين العزل الذين خرجوا للمطالبة بالحرية ..

بومرداس..ز/ كمال

بمبادرة من مديرية المجاهدين لولاية بومرداس وبمناسبة إحياء الذكرى 74 لمجازر 8 ماي 1945، نشط المجاهد محمد غفير المعروف باسم «كليشي» ندوة تاريخية، توقف عندها على أهمية هذه المحطة الحاسمة في مسيرة النضال الوطني باعتبارها المنطلق الذي مهد لإندلاع ثورة التحرير، داعيا «إلى أهمية الاهتمام أكثر بالتاريخ الوطني ونقله إلى الأجيال القادمة» والتأكيد «أن إحياء هذه الذكرى الأليمة التي افتريتها فرنسا في حق الشعب الجزائري تدخل في إطار كتابة تاريخ الثورة وإحياء مآثرها الخالدة، مع التشديد على واجب الاعتناء أكثر بتاريخنا المجيد الذي صنعه الأبطال».

أكد المحاضر خلال مداخلته أن مجازر فرنسا المرتكبة في الجزائر التي لا يزال تاريخها شاهدا عليها ومنها أحداث 8 ماي تصنف كمجازر ضد الإنسانية يعاقب عليها

القانون الدولي نظرا لبشاعتها، مع التذكير في الأخير في رسالة موجهة إلى الشباب وجيل الاستقلال «أن الحرية لم تتحقق بسهولة كما يعتقد البعض إنما عبر طريق شاق وتضحيات جسام ونضالات لم تهدأ منذ دخول فرنسا سنة 1830.

بالمقابل، قال ممثل مديرية المجاهدين لولاية بومرداس طارق مفراني في تدخله أن اللقاء يندرج في إطار سلسلة الندوات الفكرية والتاريخية التي سطرتها المديرية، بالتنسيق مع عدد من الهيئات منها مديرتي التكوين المهني والتربية الوطنية لفائدة التلاميد، والطلبة لتعريفهم بتاريخ الجزائر، بدءا من المقاومة الشعبية إلى ثورة التحرير مروراً بالحركة الوطنية لغرس الروح الوطنية في نفوسهم ومحاربة ثقافة النسيان، ومنها جاءت ندوة 8 ماي 45 التي تعتبر محطة مفصلية في تاريخنا وجديرة بأن تستوقفنا لإستلهم الدروس والعبر منها على حد تعبيره.

مدينة خراطة، حيث أن المتظاهرين رفعوا الراية الوطنية، وهتفوا بجزائر حرة مستقلة، وكانت إحدى السيدات التي تدعى بولغزة محجوبة تطلق الزغاريد، لكن حدث ما لم يكن في الحسبان، فقد أطلق قابض بريد خراطة آنذاك النار على أحد المتظاهرين وهو المدعو شيباني الخير، وسقط بذلك أول شهيد، وبدأت عمليات الإبادة من طرف الجنود الذين أطلقوا النار عشوائيا على السكان دون شفقة. وتجدر الإشارة إلى أن الأسرة الثورية بمعية السلطات المحلية بولاية بجاية، أحييت هذه الذكرى الأليمة على قلوبنا بنشاطات ثرية لإستلهم العبر واستذكارت تضحيات الشهداء.

بجاية: بن النوي توهامي

بجاية: بن النوي توهامي

"الشعب" على آثار مجازز 8 ماي 1945 بقالة



شهادات من عمق الجرح على إحدى أكبر جريمة إنسانية في القرن الواحد والعشرين

■ أفران الجير بهيليوبوليس، جسر سيبوس ومواقع أخرى محرقة الإعدامات الجماعية للجزائريين العزل

■ ناجون من شاحنات الموت: جريمة فرنسا الاستعمارية لن تسقط بالتقادم

هيليوبوليس، بلخير، بومهرة أحمد، مناطق محيطة بمدينة قالمة، كانت مسرحا لإبادة جماعية اقترفها المستعمر الفرنسي في حق سكان المنطقة يوم 8 ماي 1945. آثار الجريمة لا زالت قائمة مرسخة في الأذهان تتذكر بألم وآهات. "الشعب" تقف على حجم المأساة التي حلت بأصحاب الأرض من ممارسة التقتيل في أبشع أشكاله، واستمر حسب شهود من عايشوا الإبادة لأكثر من الشهر. التفاصيل في هذا الاستطلاع من عين المكان.

استطلاع: خالد العيفة

جرائم المستعمر والميليشيات الأوروبية حسب الوقائع التي عاشتها المناطق المحيطة بمدينة قالمة كثيرة ومأساوية، سقط فيها عدد كبير من الشهداء، لكن ما تحتفظ به بلدية هيليوبوليس التي تبعد 5 كلم عن قالمة في الطريق المؤدي إلى عنابة، يتجاوز كل وصف، كيف لا وهي التي كان يوجد بها محرقة بشرية حقيقية استعملها الفرنسيون لحرق الجثث التي جلبوها من مختلف الأماكن التي قاموا فيها بالمجازر، باستعمال ما يقارب 20 شاحنة نقل بضائع كان الجزائريون حينها يطلقون عليها "شاحنات الموت".

قالمة الأكثر تضررا من الجريمة، التي ارتكبتها المستعمر الفرنسي ضد الإنسانية في حق سكان سطيف، قالمة وخراطة في شهر ماي من سنة 1945، في وقت كان العالم يحتفل بنهاية الحرب العالمية الثانية، والانتصار على النازية الألمانية، حيث تعرّض سكانها لمجازر مروعة، مازالت شواهدا ماثلة للعيان إلى اليوم بكاف اليومية في مدخل هيليوبوليس أفران الجير، التكنة القديمة، المحجرة، جسر سيبوس، مزرعة بن يخلف، جسر السكة الحديدية ومحطة القطار، وغيرها من المواقع التي جرت فيها الإعدامات الجماعية السرية، في واحدة من أكبر الجرائم ضد الإنسانية في القرن العشرين.

تشير الأرقام التي قدّمتها جمعية 8 ماي 1945 بولاية قالمة لـ "الشعب"، إلى أنّ الحصيلة التقريبية للذين ذهبوا ضحية تلك المجازر البشعة تفوق 18 ألف شهيد من أبناء ولاية قالمة والبلديات التابعة لها، فيما يزيد عن 500 جثة للسكان المسلمين الذين تم إعدامهم صوريا في ماي 1945، حسب وثائق رسمية.

قد تم إعادة إخراجها من الحفر الكبيرة التي رميت فيها ونقلها بواسطة شاحنات، وتحت حماية قوات الدرك الفرنسي نحو فرن الجير الذي كان يستعمل في حرق الحجارة وتحويلها إلى مادة الجير بمزرعة العمر "مارسال لافي" ببلدية هيليوبوليس، حيث قام أسرى إيطاليون يعملون لحساب صاحب المزرعة بإضافة أغصان الزيتون للجثث وإحراقها.

وبحسب الشهادات التي نقلناها، فإنّ ما جرى في 8 ماي 1945 كان جريمة ضد شعب فقير خرج للاحتفال بنهاية الحرب العالمية الثانية، وتذكير فرنسا بوعود الاستقلال، فانقلبت عليه واستبدته وجردته من الكرامة الإنسانية، ودفعته إلى الثورة من جديد في نوفمبر 1954، لكن هذه المرة كانت ثورة منظمة وليست انتفاضة ومظاهرات سلمية، حوّلها الحقد الفرنسي المقيت إلى نهر من الدماء جرف آلاف الضحايا، لكن ذلك عبّد الطريق إلى الحرية وتبديد ليل الاستعمار الطويل.

مسيرة التحرر من الخوف والتّحضير للثّورة

تفاجأ يوم 08 ماي 1945 الجزائريون لرؤيتهم العلم الوطني مرفوعا بسواعد شباب الحركة الوطنية، الأمر الذي زرع فيهم الحماسة والإيمان أكثر باقتراب فجر الاستقلال. وفي المقابل أدخل الرعب في نفس رئيس دائرة قالمة "آندري أشياري" وميليشيات المعمرين، حيث تشير الوثائق التاريخية والشهادات المسجلة إلى "أن يوم الثلاثاء 08 ماي



أفران الجير بهيليوبوليس

ذهبت إلى المكان في اليوم الموالي لقتل أخيها وجدت عشرات الجثث مكسدة فوق بعضها البعض. وأشارت في شهادة سابقة أن "رئيس بلدية هيليوبوليس حينها "قيرو" رفض دفن الموتى"، ومن بين المواقع الشاهدة على بشاعة تلك المجازر، التكنة القديمة بوسط مدينة قالمة التي تعتبر أول عملية إجرامية حقيقية لقوات الشرطة الاستعمارية في التصفية الجماعية لنشطاء الحركة الوطنية، وكان ذلك يوم 11 ماي 45 حيث تم إعدام جماعي لـ 9 مواطنين شاركوا في مسيرة 8 ماي.

أفران الجير بهيليوبوليس "محرقة للمواطنين العزل" وجسر سيبوس للإعدامات الجماعية

باندلاع انتفاضة ماي الأسود كما توصف، استمات المعمرّون في الدفاع عن هليوبوليس مدينة الشمس كما سمّاها "الرومانيون"، فأُسّسوا ميليشيا الموت بقيادة "أشياري" والمزارع الكبير "لافي"، صاحب الأراضي الواسعة المغتصبة على الضفة الشمالية لمجرى سيبوس، وتحولت هليوبوليس إلى ميدان للإعدامات الجماعية بعد الثامن ماي 1945، ومازالت شواهد المجزرة قائمة إلى اليوم تروي قصة المأساة التي عاشها الجزائريون تحت ليل الاستعمار الطويل، وعلى بعد أمتار قليلة إلى الشمال من مدينة هليوبوليس مازالت أفران الجير الرهيبة شاهدة على بشاعة الجريمة التي اقترفتها فرنسا في حق جزائريين عزل في شهر ماي من سنة 1945.

في هذه الأفران، أحرقت جثث ضحايا المجازر وتحوّلت إلى رماد، لا أحد يعرف كم عدد هذه الجثث التي أحرقت بالضبط، فقادة الميليشيا عملوا كثيرا بهذا الموقع، وقتل المعمرّون الكثير من أبناء المنطقة، ودفنوا الضحايا في مقابر جماعية ثم أخرجوا الجثث ونقلوها إلى أفران الجير قرب هيليوبوليس وأحرقوها هناك، بعد أن سمعوا بقدوم لجان تحقيق لأنهم كانوا يريدون إخفاء الحقيقة والتهرب من الجريمة.

فقد كان المعمرّون حاquدين على الجزائريين يقتلون ويعذبون ويحرقون بلا رحمة وبلا شفقة، وتقول مصادر تاريخية في هذا السياق، بأنه في كل ليلة تتوجه الشاحنات المحملة بالجثث إلى أفران الجير الملتهبة بحرارة تتجاوز 1000 درجة مئوية، وهي الحرارة التي تحوّل الصّخور الرمادية الصلبة إلى جير.

حينها لايَقاف المسيرة السلمية للجزائريين بداية لحرب وحشية ومجازر رهيبة ضد المواطنين العزل أشرف عليها هو بنفسه، مدعوما بميليشيات المعمرّين التي سلّحت من قبل الجيش الفرنسي، ذهب ضحيتها بقالة ما يزيد عن 18.000 شهيد.

وذكرت وثيقة رسمية من "أرشيف جمعية 8 ماي 1945"، وهي مراسلة من قائد الفرقة المتنقلة بقالة المدعو "بويسون" بعث بها إلى مدير الأمن العام للجزائر يوم 23 ماي 1945 أخبره بأن "عملية إعدام المشاركين في المسيرة قد تمّت رميا بالرصاص وهم بلعزوق السعيد والأخوين عبده علي واسماعيل وبين صويلح عبد الكريم ودواورية محمد، إضافة إلى ورتسي عمار ومبروك وشرفي مسعود، وأومرزوق محمد أمزيان.

أكثر من 11 موقعا يؤرخ لمجزرة الثامن ماي 1945

الشّهادات المقدّمة من الذين عايشوا مشاهد القتل والتعذيب، وما تم توثيقه بمديرية المجاهدين، والتي ارتأت "الشعب" نفّض الغبار عنه، فقالة تحصي ما يزيد عن 11 موقعا بوسط المدينة و«بلخير» و«بومهرة» و«هيليوبوليس» و«واد الشحم» و«لخزارة»، ومن بين تلك الأماكن توجد "محرقة" حقيقية عبارة عن فرن لصناعة الجير كان يمتلكه أحد المعمّرين بمنطقة هيليوبوليس اسمه "لافي"، وأين حُرقت جثث الأبرياء الذين قتلهم بوليس المستعمر بقالة والمناطق المجاورة لإخفاء آثار الجرم.

وبالقرب من تلك المحرقة توجد منطقة الإبادة لين مرس القتل الجماعي بكاف البومبة، بالقرب من وادي سيبوس، وأول فوج أعدم بهذا المكان ضم 50 شهيدا منهم "تباني محمد" و«جمعاوي حميد» وهو ما تتذكّره «جمعاوي عائشة» أخت حميد التي كان عمرها حينها 23 سنة، وتضيف هذه الأخيرة أنّها لما



الميليشيا التي زرعت الرعب في قالمة

انطلقت في الفترة المسائية حسب مصادر تاريخية، بمشاركة ما يقارب 2000 جزائري من مدينة قالمة والقرى والبلديات المجاورة لها، انطلاقا من منطقة الكرمات بوسط مدينة قالمة بجوار مدرسة الماونة الشهيدة التي خرّجت إطارات وكفاءات جزائرية من وزن أمة، حيث كان الموكب متوجّها نحو نصب الأموات "ساحة 19 مارس" حاليا مردّدا نشيد من جبالنا وفداء الجزائر، ورافعا رايات دول الحلفاء أمريكا وروسيا وإنجلترا وفرنسا يتوسطهم العلم الجزائري، ليعترض حاكم قالمة حينها "آندري أشياري" الموكب بنهج 08 ماي 45 حاليا "فيكتور برناس" سابقا، وكان مرفوقا ببعض الفرنسيين واليهود طالبين من المشاركين في المسيرة وضع اللافتات، وحاولوا نزع العلم الجزائري بالقوة لكن أمام إصرار وصلابة المتظاهرين على إبقاء الراية الوطنية مرفوعة، جعل "أشياري" يطلق النار وتبعته الشرطة الفرنسية في ذلك، ما أدى إلى سقوط أول شهيد وهو بومعزة حامد.

كانت العيارات النارية التي أطلقها حاكم قالمة



وتحدّث سكان المدينة الذين عايشوا مجازر 8 ماي 45 عن رائحة اللحم البشري التي كانت تنبعث من موقع الأفران أياما متتالية، لا أحد كان يعرف ما يحدث هناك، حتى انكشفت الحقيقة، وتبين بأن الكثير من الجزائريين قد أحرقوا هنا، لطمس معالم الجريمة قبل وصول فرق التحقيقات إلى المنطقة، ومازال سكان قالمة يزورون أفران الجير في كل ذكرى من ذكريات ماي الأسود، ويقفون على شواهد النازية الفرنسية يوم الاحتفال بنهاية الحرب العالمية الثانية.

أما جسر سيبوس القريب من بلدية بومهرة أحمد، تحوّل الى موقع من مواقع الإعدامات الجماعية التي نفذتها مليشيا السفاح "آشياري"، حيث تمّ إعدام 15 جزائرياً رمياً بالرصاص وتمكّن واحد من الهرب بعد أن تظاهر بالسقوط عقب إطلاق نار كثيف من بنادق المعمرين، الذين انتقموا لمقتل ابن المعمر المالطي سيقان المسمى انطوان قاوشي، وهذا حسب شهادة توراش محمد.

ملاحقة، قمع، تعذيب وتقتيل جماعي

في شهادات سجّلها مواطنون عايشوا المأساة بكل فصولها، لمرحلة كانت ممهّدة للثورة التحريرية المضطّرة، وانكشاف الوجه الحقيقي للمستعمر، المتجرّد من كل إنسانية، يقول توراش محمد المعروف بحميّدة الساكن ببلدية بلخير التي كان يسميها المعمرين "ميلي زيمو"، في شهادة قدّمها عن هذا اليوم المشؤوم، أنّ عمره كان لا يتجاوز 18 سنة، اخترت مزرعة المعمر أنطوان سيقان، وهو مزارع مالطي قدم مع الفرنسيين المستعمرين، وسيطر على أراضي واسعة بسهل سيبوس الخصب، كان مأكرا يكره العرب ويستعبدهم في هذه المزرعة المغتصبة.

وعندما اندلعت انتفاضة 8 ماي 45 قرّر الثائرين من احرار قالمة تصفيته وكان لهم ذلك بجسر سيبوس، وانتشر خبر سقوط المزارع المالطي بسرعة واشتعلت نار الحقد والانتقام بين المعمرين، الذين أخرجوا السلاح من المخازن وشكلوا مليشيا القتل والاختطاف والتعذيب، وتم اعتقال عدد كبير من سكان المنطقة، وكان أبناء المعمرين كانوا يقتلون الرعاة وسط الحقول بالرصاص من مسافات بعيدة.

توراش أوضح في شهادته التي يحفظها له التاريخ أنه رأى بأمر عينيه كيف تجرد الفرنسيون من جندرية ومليشيات مسلحة من كل إنسانية بقتل جماعي لما يزيد عن 16 شخصا من السكان العزل دفعة واحدة، ثم وضع الجثث فوق بعضها البعض، ومن ثم إحراقها بالبنازين أمام جسر وادي سيبوس بمخرج البلدية باتجاه بلدية جباله خميسي، وذلك اطمس أي آثار لهذه المحرقة في حق أصحاب الأرض.

ويتذكّر توراش صور القتل وتعليق الأجساد على جانبي الجسر لترهيب السكان وإظهار قوة فرنسا، مع أنها خرجت من الحرب العالمية منهكة القوى، ويضيف المجاهد أن "الضحايا الذين سقطوا هنا بجسر سيبوس قرب مزرعة أنطوان سيقان بعد 6 أيام من بداية المظاهرات، جمعوا الناس في السجون ومراكز الشرطة، عدّبوهم ثم قرّروا إعدامهم بلا محاكمة، كانت الإعدامات جماعية بجسر سيبوس وكاف اليومية والكاريار والثكنة القديمة، وفي أفران الجير بحمام برادع أحرقوا جثث الضحايا لطمس معالم الجريمة بعد سماعهم بقدوم لجان تحقيق من منظمات حقوق الإنسان".

في نهاية كل مسرحية، داعيا الجزائريين إلى الاستعداد للثورة على الاستعمار".

وكانت مسيرة الفاتح ماي بعيد العمال حسبا أوضح عبد الله يلس في شهادته "بمثابة القطرة التي أفاضت الكأس، حيث نظّم قادة الحركة الوطنية والحركة الكشفية مسيرة كبيرة رافعين لافتات تطالب بالحرية والكرامة، وعندما وصلت المسيرة أمام مبنى الخزينة اليوم أوقفها "آشياري"، وطلب التحدث إلى قائد المظاهرة وقال بأنه على الجزائريين السير وراء الفرنسيين إذا أرادوا الاحتفال بأول ماي وغيره من المناسبات الأخرى، كانت رسالة واضحة، إنها القبضة الحديدية، كل هذه العوامل ساعدت على تنظيم مسيرة 8 ماي 45، وهيأت لها كل الظروف لتكون مسيرة الحرية، وانتفاضة نحو ثورة التحرير".

فشعرنا بالظلم والاحتقار، ونظّمنا احتجاجا كبيرا داخل المركز، وتمّ اعتقال 3 أشخاص ونقلهم إلى سجن قسنطينة، لقد بدأت مرحلة النهضة وبادر الثورة".

وأكد الشاهد على مجازر ماي الأسود بقالمة: "لعبت الكشافة الإسلامية دورا كبيرا في شحذ الهمم وإيقاظ الضمائر، كنّا ننظم استعراضات بالزي الكشفي الإسلامي، ونثير غضب الفرنسيين كنّا نحفظ نشيد من جبالنا وننافس كشافة المعمرين، ولعبت الرياضة أيضا دورا كبيرا في إيقاظ الضمائر، وإظهار الإرادة والوقوف الندد للنند مع المعمرين، وظل فريق الترجي لكرة القدم بمثابة الروح التي تسري في قلوب القالميين في ذلك الوقت، وكانت جولات محي الدين باشتارزي بمسرح مدينة قالمة أثرا بالغا في دعم الحركة الوطنية، وكان يردد أغنية "فيقوا فيقوا"

كشف عبد الله يلس في شهادة له حول مجازر 8 ماي 45، الظروف التي سبقت انتفاضة 8 ماي 45 بقالمة، وبالتحديد عند سنة 1942 قائلا: "تفشّت أمراض الفقر بين الجزائري في ذلك الوقت، وكان المعمرّون يتحاشون لقاء الجزائريين حتى لا تصيبهم هذه الأمراض، كنّا نشعر بالأسى والحزن عندما نرى المعمرين يفرون منا، فقرّرنا مقاطعة دور السينما، وقاد حملة المقاطعة كل من بوجمعة سويداني وعمار نكاب وعمار بن جامة، نجحت المقاطعة وتكبّد المشرفون على دور السينما خسائر كبيرة، اعتقال قادة المقاطعة".

الموقف الثاني المناهض للاستعمار يضيف يلس كان بحمام سي علي، "عندما ذهبنا للفحص الخاص بالخدمة الوطنية التي كانت إجبارية على كل الجزائريين الذين يبلغون سن التجنيد، تأخر الفحص ساعات طويلة

وذكر توراش التفاصيل وأكّد على هوية القتلة "كان من بين المجرمين 5 من أبناء المعمر قاوشي والمالطي تيتلو وكاليسطا ابن المعمر شمول، الذي كان يركب سيارة ويجوب الحقول الزراعية والمراعي والأودية والشعاب، ويطلق النار على الفلاحين والرعاة من مسافات بعيدة، وقد قتل الكثير من الجزائريين العزل". وحسب شهادات موثقة بمتحف المجاهد لولاية قالمة، أدلى بها المجاهد ساسي بن حملة الذي وافته المنية سنة 2013، أن الدمار والتقتيل الجماعي عاشتها بلدية بلخير المعروفة "بمليزيم" حينها والواقعة على بعد 2 كلم فقط من مدينة قالمة، وقد أحرقت الميليشيات الأوروبية مزرعة "المزابية" القريبة من مزرعة أحد أكبر السفاحين في صفوف تلك الميليشيات حينها وهو الكولون "إيدموند شمول" بين بلخير وقالمة، كما قامت بإبادة جماعية لعائلات الخمّاسين ولم تستثن أحدا، من الأطفال والشيوخ والنساء، منهم عائلات قادري وسعايدية، بأبشع وسائل التقتيل، وعاش حينها كما ذكر المرحوم المجاهد ساسي بن حملة بأن مدخل بلدية بلخير بـ "الجسر الصغير" عاش واحدة من أكبر الإعدامات بشاعة تلك التي جرت، والتي راح ضحيتها التلميذ كاتب إبراهيم ذو الـ 12 سنة، وكذا أمه الحامل في شهرها السادس نفسية وأبوه محمد الذي كان موظفا بمدرسة التكوين الفلاحي بقالمة، إضافة إلى عشرات المواطنين العزل.

الأحداث التي سبقت الانتفاضة كما يرويها عبد الله يلس



«الزهرة رقي» رمز شهيدات الحقبة



الرجال الهاربين من مليشيا الموت، وتجنيف دموع الأطفال اليتامى، الذين فقدوا أمهاتهم وأبائهم في واحدة من أبشع المجازر ضد الإنسانية في التاريخ الحديث.

تحتفظ الذاكرة الجماعية لسكان مدينة قالمة بالعديد من القصص الأليمة من تلك الأحداث المأسوية، ومنها الطريقة الوحشية التي أعدمت بها "الزهرة رقي" من قبل الميليشيات الدموية الفرنسية بعد قطع أجزاء من جسمها إلى جانب أخويها "محمد وحفيظ" ثم أحرقت بالفرن.

بعد التتكيل والتمثيل بالجسد المنهك، قتلت فاطمة الزهراء رقي، وألقيت جثتها قرب مزرعة مع أخويها وضحايا آخرين من ضحايا 8 ماي، وبقيت الجثث هناك أياما طويلة تنهشها الذئاب، حتى صدرت أوامر بحرقها في أفران الجير لطمس معالم الجريمة، عندما حلّت لجنة تحقيق دولية بالمنطقة للوقوف على حجم الإبادة التي تعرض لها سكان منطقة قالمة ومناطق أخرى من الوطن المغتصب.

وتعتبر "فاطمة الزهراء رقي" رمزا للشجاعة والحرية بمدينة قالمة، تصدّت للاستعمار الفرنسي بدينها وعادات أجدادها، وعلمها وثقافتها وشجاعته التي كسرت عناد المعمرين، وكشفت حقدهم الدفين تجاه كل من ينشد الحرية والكرامة.

ومن بين شهيدات 8 ماي 45 بقالمة شرقي فاطمة، فاسي نفيسة، زوايمية زينب وزوايمية مسعودة، وشهيدات أخريات ذهبن ضحية الانتقام الجنوني الذي أطلقته مليشيا "آشياري" المجرم بسهل سيبوس الكبير، أين كان يعيش أغلب المعمرين القادمين من فرنسا ومالطا بعد الاستيلاء على أجود الأراضي الزراعية وإقامة مزارع كبرى، ولعبت المرأة القالمية دورا كبيرا في انتفاضة 8 ماي 45، ساندت الرجل ودفعته به المشاركة القوية في المسيرة السلمية التي جابت شوارع المدينة للاحتفال بنهاية الحرب العالمية الثانية وتذكير فرنسا بوعود الاستقلال، وعندما تحوّلت الانتفاضة السلمية إلى مجزرة مروعة، كانت المرأة حاضرة ووقفت بقوة لصد العدوان المقيت وحماية

التكافل، التراحم والتقوى

عادات وتقاليد حافظ عليها سكان بجاية في رمضان

يرحب سكان ولاية بجاية ككل عام، بشهر رمضان، في جو مثالي من التقوى والاحترام العميق لعادات وتقاليد المنطقة، القائمة على الأخوة والتضامن والتآزر.

حيث تبدأ الاستعدادات قبل أسبوع تقريبًا من بداية هذا الشهر، من خلال عمليات التنظيف التي تشمل المنازل، شراء أدوات المطبخ الجديدة، وجميع المواد الغذائية اللازمة لإعداد وجبات رمضان، حتى أن بعض العائلات تقوم بتغيير الستائر وأغطية الموائد وأحيانًا حتى طلاء شقتهم، ويتم إجراء هذه التغييرات وهُفًا للإمكانات المادية لكل أسرة.

«الشعب»، نقلت انطباعات بعض المواطنين، حيث تقول سيدة التقيناها: «شهر رمضان يعتبر من أهم الشعائر الدينية التي تحظى بمكانة جُذ متميزة كباقي الشعائر الإسلامية، حيث أن البجاويين مازالوا متمسكين بعاداتهم وتقاليدهم المتوارثة عن الأجداد، ويستقبلون هلال الشهر الفضيل بشغف كما لو كانوا يستقبلون ضيفًا عزيزًا عليهم طال انتظاره،

سعيدة ملؤها الحب، الهناء، الأمن والتقوى». أما الحاج محند فيقول: «يتميز شهر رمضان المبارك بحركة غير عادية، ويستقبله السكان بفرح لأنه يتيح لهم الاقتراب من الله عزّ وجلّ، من خلال الوهاء بأحد أركان الإسلام وتحقيق كافة تعاليم هذا الدين الحنيف، فضلًا عن أنه مناسبة للتضامن والمساعدة المتبادلة بين أفراد المجتمع، والتي تعد أيضًا قُبُما متّصلة إلى البجاويين على غرار باقي بلدان

المسلمين، علما أن التضامن يعتبر أحد أولويات هذا الشهر المقدس، سيما مع الانخفاض الحاد في القوة الشرائية لغالبية المواطنين، وبالتالي، فإن ذوي البر والإحسان يساهمون بمساعداتهم على توفير المنتجات الأساسية للمحتاجين.

كما تقام سهرات رمضانية بالمناسبة، يتبادل فيها العائلات الزيارة تجسيدا لصلة الأرحام وتوطيد العلاقات بين أفراد المجتمع، حيث

البنغلاديش.. عادات وتقاليد تكرس تعاليم الدين الحنيف

المسلمون البنغاليون في شهر رمضان يكثرون من أعمال الخير، وقراءة القرآن والذهاب للمساجد وقيام الليل، مثل طقوس المسلمين في أنحاء العالم أجمع، وللمسلمين في «بنغلاديش» عادة مميزة قد لا توجد في أي بلد آخر وهي أنهم يهتمون بشكل كبير بشراء وقراءة الكتب الدينية في شهر رمضان الكريم، حيث يفتح معرض الكتاب أبوابه مع بداية رمضان من كل عام، ويستمر طيلة الشهر الفضيل.

رمضانيات

إعداد: فتيحة كلواز



تجتمع الأسر وتعدّ مختلف الأطباق التقليدية وتناول الشاي والقهوة، في حين يتوجه الرجال إلى المساجد لأداء صلاة التراويح، ويتضرعون إلى الله عز وجلّ لتعمّ السعادة والبركة على الجميع، كما تنظم في ليلة 27 من رمضان عملية ختان الأطفال، لأن هذا خال خير وفرصة لإبراز مظاهر التكافل في المجتمع».

بجاية، بن النوي توهامي

ما يخضّ المأكولات، يعتبر الأرز بالكاري من أشهر الأكلات على موائد البنغاليين ومع قرب انتهاء شهر رمضان يبدأ البنغاليون في النزول إلى الأسواق لشراء الملابس، واحتياجات عيد الفطر المبارك، والمسلمون في بنغلاديش يكرسون أوقاتهم للعبادة وقراءة القرآن والذكر، والدروس الدينية في المساجد بعيدين عن كل ما يغضب الله ويلهي عن الاعتكاف والبعد عن هذه الأعمال الطيبة، وفي هذا الشهر يهتم الأغنياء بالفقراء والمساكين، ويعتبر الإفطار من الجوانب الرئيسية في رمضان، حيث يجتمع كافة أفراد الأسرة حول مائدة الإفطار إذ يتناولون الطعام بعد الدعاء.

رمضانيات

صحتك في رمضان

اجعل إفطارك صحيا

إن المحافظة على الصحة، والنظام الصحي السليم هي من أهم ركائز شهر رمضان المبارك، حيث يجب التوازن بين المأكولات وحاجات الجسم لكي يستطيع أن يقاوم فترات الصوم الطويلة، ومن هنا، فإن الصائم يحتاج الى تنسيق كامل لاسلوبه الغذائي في هذا الشهر لكي يتمكن من المحافظة على سلامة نظامه الغذائي ولكي لا يكسب الكثير من السرعات الجراحية، ومن هنا نقدم لك في هذا الموضوع كيفية تحويل افطار رمضان الى افطار صحي.



يحتوي ما تبقى من الطبق على المجموعات الغذائية الأخرى للجسم، مع ضرورة الانتباه الى طريقة تحضير الأطعمة لناعية الطريقة الأمثل التي تزودنا بدهون وسعرات حرارية أقل كالشواء والسلق بدلا من القلي واستخدام الصلصات الغنية

بالإبتعاد قدر الإمكان عن المشروبات الرمضانية المحلاة، التي تؤثر بشكل سلبي على الجهاز الهضمي وتؤدي الى زيادة السكر السيء في الجسم وبالتالي زيادة الوزن.

قد يكون للصيام تأثير إيجابي أو سلبي حسب حالة المريض لذلك يجب أن يرجع إلى الطبيب المختص قبل أن يقرر الصيام ومنستعرض فيما يلي بعض الأمثلة الشائعة حول صيام رمضان والصحة.

تأثير الصيام على مرضى القلب والجهاز الهضمي

بين رمضان والصحة علاقة وثيقة، حيث يتساءل الكثيرون من المرضى في شهر رمضان عن حالتهم وهل يؤثر الصيام ايجابا أم سلبا على صحتهم.

من الناحية الطبية في الصيام صحة وقوة للجسم، حيث يقوم الجسم من الناحية الفسيولوجية

بالتمرّز على زيادة قدرته على تحلّل ومقاومة الجوع والعطش، حيث تحدث تغيرات هرمونية وفسيولوجية في جميع الأعضاء حيث يتأقلم فيها الجسم مع نقص المواد الغذائية ونقص مصادر الطاقة. كما يقوم الصيام

طبيبك في رمضان

الفوائد الطبية للصيام...



بقلم: د عيساني محمد الطاهر
طبيب مختص في تشخيص الأمراض
عضوالمجلس الوطني لاختلاقيات الطب
rf.oohay@tdeminassia

الصيام من أقدم الوسائل القديمة جدا في التداوي بل هي طريقة تكاد تكون غريزية حتى لدى الحيوان المريض الذي ينقطع عن الأكل، فيميل الى الراحة حتى يلتئم حاله... ومن المعروف ان الصيام اصبح في زمننا تقنية طبية وصحية بامتياز تعتمدها عيادات خاصة عالمية تقترح حميات خاصة واساليب تساعد كلها الجسم على التجدد وطرح السموم... اذا مبدئيا الصيام وسيلة مثلى للصحة طبيا فهو من جهة يريح الجهاز الهضمي والجهاز

الغددى من جهة ومن جهة أخرى هي فرصة للتخلص من الدهون المشبعة ناهيك عن الجذور الكيمائية الحرة

والسموم وهي عملية تشبه الى حدّ بعيد عملية التنضيف التي نقوم بها للتخلص من النفايات...

حديث النبي صلى الله عليه وسلم: «صوموا تصحوا» تؤكدّه دراسات اكاديمية متعدّدة وأبحاث رائدة كلها تصبّ في أن الصيام طريقة مثلى للصيام خاصة في شهر رمضان الفضيل على الصحة على سبيل المثال لا الحصر:

أولاً: التخلص من وطأة الآلام المزمنة المفصلية منها الوماتزم المتعدّد المفاصل منه النوع القلبية والضعف في التغذية والقصور الكلوي ناهيك عن الأمراض النصفي .

إشهار

إشهار

المحافظة السامية للأمازيغية وسينماتيك الجزائر في الموعد

المسرح والسينما في قلب المشهد الثقافي الرمضاني



كما جرت العادة، تشهد المؤسسات الثقافية المختلفة انتعاشا ملحوظا بحلول شهر رمضان المعظم، حيث تعدّ كبريات هذه المؤسسات نشاطات فنية متنوعة، متألّمة مع خصوصية هذا الشهر، سواء من حيث المضامين أو توقيت البرمجة. من الأمثلة على هذه البرامج الرمضانية، تنطلق اليوم إلى مؤسستين هما المحافظة السامية للأمازيغية، التي اختارت المسرح ثيمة لها، وسينماتيك الجزائر التي أعدت باقة سينمائية تحترم مختلف الأذواق والميولات.

الماضي، وأسفا على عدم الصبر على أمهاتنا المسنّات.. وتبيّن «نّا فا» ما للجدّات من رأي حكيم وتبصر في الحياة، وتُصالحنا مع جيل لم يسبق لنا إدراك قيمته». ورغم أنها من الجيل القديم، فإن هذه العجوز تصوّر واقعا معيشا يفرض نفسه في الحاضر.

سينماتيك الجزائر؛ المتعة والفائدة

تقتترح سينماتيك الجزائر العاصمة برنامجا سينمائيّا ثريا ومتنوعا في شكل موضوعاتي، وموزعا على حصص ساعية مختلفة. يقدم برنامج السينماتيك مجموعة من الدورات في توقيتين مختلفين، يعرض أفلام من الواحدة زوالا إلى الثالثة زوالا، وأفلام أخرى من العاشرة ليلا إلى الواحدة صباحا ليلة كل يوم سبت.

بالنسبة للحزمة الأولى، من الواحدة إلى الثالثة زوالا، تقتترح سينماتيك الجزائر 5 دورات سينمائية: دورة فيلم الواسترن (الغرب الأمريكي) من 9 إلى 13 ماي، دورة أفلام مصطفى العقاد من 13 إلى 16 ماي، دورة أفلام يوسف شاهين من 18 إلى 22 ماي، دورة السينما الإيرانية من 23 إلى 29 ماي، ودورة الفيلم التاريخي الجزائري من 30 ماي الجاري إلى 3 جوان المقبل.

أما فيما يتعلق بالحزمة الثانية، من العاشرة ليلا إلى الواحدة صباحا، تقتترح سينماتيك الجزائر، 4 برامج موضوعاتية ليلة كل سبت، حيث خصص السبت الأول 11 ماي لليلة الشريط الاعلاني (Bande annonce)، وسهرة السبت 18 ماي ستكون مخصصة للفيلم القصير، وسهرة السبت 25 ماي للمايكينغ أوف، أما السهرة الأخيرة ليلة السبت الفاتح جوان فقد مُجِزّت لمحسّبي الومضات الإشهارية، أو ما يُعرف بالسينما الإشهارية. واختير لهذه الليلة اسم ليلة Publivores على شاكلة الليلة التي تحمل نفس الاسم وتنظم سنويا منذ 1981، وتنظمها سينماتيك جان ماري بورسيسكو في مارسيليا بفرنسا، المسخّرة حصريا لحفظ الأفلام الإشهارية.

بمساهمة التلفزيون الجزائري والإذاعة الوطنية 17 سهرة رمضانـية لمختلف الطبوع بدار الثقافة للقلـيعة

بوسعها فتح أبواب النجومية لهؤلاء، وعن طبيعة النشاطات المقترحة للجمهور العريض بدار الثقافة للقلـيعة بداية من العاشرة و النصف ليلا أشارت مصادرنا إلى برمجة 7 قعدات شعبية ينشطها شيوخ محترفون في الفن الشعبي من المنطقة إضافة إلى أربعة عروض مسرحية تقدمها فرق متخصصة محلية و هو الأمر ذاته بالنسبة للقعدات الأندلسية التي برمجت ثلاث سهرات لها بتأطير مباشر من فرق محلية و ما أكثرها و يشمل البرنامج أيضا سهرتين متنوعتين تشملان نشاطات ترفيهية و غنائية من مختلف الطبوع على أن تختتم التظاهرة بسهرة خاصة بالمديح و الإنشاد من تقديم جمعية الفرناطية المحلية المتخصصة اصلا في الموسيقى الأندلسية بمناسبة ليلة القدر المباركة.

وبهذا الكوكتال الفني المتنوع المقترح للجمهور العريض تكون دار الثقافة للقلـيعة قد ساهم بقدر كبير من التميّز في إثراء المشهد الثقافي المحلي في انتظار ما ستكشف عنه باقي المؤسسات الثقافية المحلية المتمركزة أساسا بكل من القليعة و تيزبازة و شرشال.

أسامة إفراح

يحضر كل من المسرح والسينما بقوّة في هذا الشهر، وتنبّئ البرامج التي أعلنت عنها مختلف المؤسسات الثقافية بمضمون فنيّ راقٍ، وهو على الأقلّ ما لمسناه في برنامجي المحافظة السامية للأمازيغية، وسينماتيك الجزائر.

المسرح الأمازيغي في الواجهة أعدّت المحافظة السامية للأمازيغية برنامجا خاصا للشهر الفضيل، ينشطه «مسرح التجديد الأمازيغي» المتمركز بكندا، الذي سيعرض مسرحية «تيداك ن نا فا».

وتعتبر هذه المرة الأولى التي تقوم فيها هذه الفرقة المسرحية المحترفة بجولة فنية بالجزائر، وقد تمت دعوتها اعتبارا لكونها، حسب المحافظة السامية للأمازيغية، أول منظمة في كندا وأمريكا الشمالية في هذا الميدان الفني، يتمّ إنشاؤها لترقية المسرح الناطق بالأمازيغية.

وتتكون هذه الجولة الفنية من أربع محطات: المحطة الأولى بالمسرح الوطني محيي الدين باشتارزي الجزائري بالعاصمة، وذلك يوم الإثنين 12 ماي. المحطة الثانية بالمسرح الجهوي عبد القادر علولة بوهران، يوم الأربعاء 15 ماي.

المحطة الثالثة من الجولة الفنية لهذه المسرحية ستكون يوم السبت 18 ماي بمسرح باتنة الجهوي، فيما تختتم الفرقة جولتها يوم الإثنين 20 ماي، بالمسرح الجهوي كاتب ياسين بمدينة تيزي وزو.

وتعود نشأة «مسرح التجديد الأمازيغي» إلى سنة 2006، وفي سجّل هذه الفرقة ثلاث مسرحيات متوفرة في أقراص مضغوطة، وهي «أس ن أنجمع»، «أبوه.كوم»، ومسرحية «تيداك ن نا فا»... هذه الأخيرة من تأليف أعراب سخي الذي يؤدي دور «نا فا» رفقة إبراهيم بن عمر في دور الطبيب. وتحكي المسرحية قصة «نّا فا»، عجوز قبائلية أثناء زيارتها الطبيب، وهو أمر قد يبدو عاديا، إلا أن ظروفها خاصة قد تجعل من الطبيب شخصا مقتربا نرتاح إليه ونبوح له بأسرارنا. وهكذا فإن «نّا فا» تسرد مسيرتها الحياتية بما فيها من حب ومثابرة، حرمان وثورة. كما نجد في حديثها شوقا إلى



التور.

وفي رده عن سؤال حول علاقة قوة السيناريو بنجاح أي عمل، قال علي رازيباون «المعروف والمتفق عليه أن يكون المنتج ذكيا في اختيار سيناريو أي عمل يريد إنتاجه، بأن يكون سيناريو قوي ملم بكل الجوانب الدرامية وينسبه للمخرج المناسب

المتمكن، ونجاح أي عمل درامي هو مسؤولية جميع طاقم العمل انطلاقا من المنتج والمخرج والكاتب إلى أداء الممثلين واجتهاد التقنيين كل هذه المكونات تساهم في نجاح العمل».

السيناريسـت علي رازيباون لـ «الشعب» :

تجربتي في مسلسل «الجريح» مغامرة جد مفيدة

سيكون المشاهد الجزائري في شهر رمضان على موعد مع مسلسل درامي بعنوان «الجريح»، من إخراج عبد الغني البقاعي وإنتاج عامر بهلول وسيناريو علي رازيباون.



محمد مغلاوي

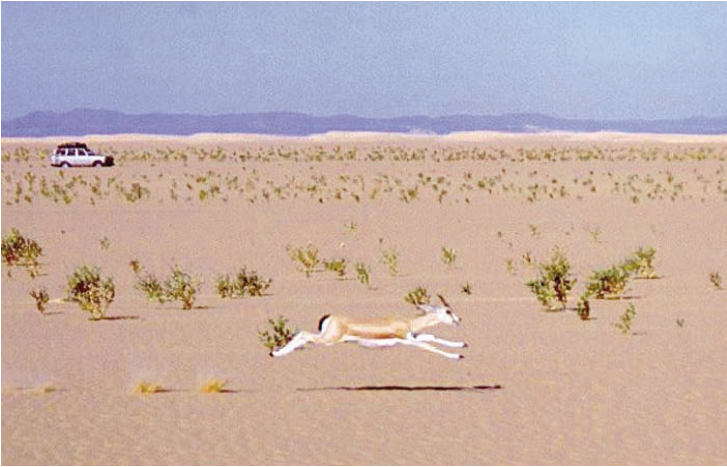
كشف علي زاريبان لـ«الشعب» أن تجربته الجديدة مع مسلسل «الجريح» رائعة ومغامرة استفاد وتعلم منها الكثير، معتبرا أن هذا العمل «الضخم» يتم الرهان عليه في الشهر الفضيل ليحقق مشاهدات عالية، موضحا أنه اقترح السيناريو على المنتج عامر بهلول بحكم تجربته وإمكانياته الذي بدوره أعجبه.

وحول إمكانية بروز هذا المسلسل وطنيا وعربيا، قال زاريبان إن العمل يتم الرهان عليه وطنيا في شهر رمضان، مشيرا أن الجمهور الجزائري سي شاهد عمل جديد وطرح مغاير انطلاقا من القصة وغيرها.. مؤكدا أنه لا يمكن الجزم حاليا بـروز المسلسل عربيا إلى غاية بث العمل ومعرفة صداه، فالعمل جزائري موجه بالدرجة الأولى للجزائريين.

أما عن قصة المسلسل، كشف

في الملتقى 19 حول المحافظة على التنوع الحيواني بتونس

إشادة بالتجربة الناجحة للحظائر الثقافية الجزائرية



والصحراء في كلّ من السنفال عام 2017 برشلونة 2016 و أبو ظبي 2015 تنبع من الاهتمام الذييولييه المشروع لمشراكة وتقاسم النتائج المسجلة في حفظ التنوّع الحيواني في اقاليم الحظائر الثقافية بالجزائر والاستفادة من تجارب الدول الأخرى في هذا المجال و انشاء جسور للتواصل و تبادل الخبرات.تتبع من الاهتمام الذي

البيئية في الحظيرتين الثقافيتين السالفتي الذكر، ومتابعة الوضع البيئي للمناطق الرطبة على مستوى الحظائر الثقافية الجزائرية، من خلال المقاربة العلمية المكثّفة وآليات التطبيق. في سياق آخر، أضافت نريمان صاحب أنّ ديناميكية مشاركة مشروع الحظائر الثقافية الجزائرية في اللقاءات العلمية للمجموعة المهتمة بالمحافظة على التنوع الحيواني في الساحل

من تأليف الشاعر إبراهيم صديقي

فاضي طلبـي يصدر فيـديو كليب «لنفترض»

من تأليف الكاتب الجزائري إبراهيم صديقي، وهي دعوة صريحة للتأمل والتي استوحاها من التجربة المعيشية للمواطن الجزائري. يعد هذا العمل الفني بمشاركة الكاتب الجزائري إبراهيم الصديقي مبادرة أولية تأمل في إنتاج مزيد من الأغاني الوطنية المحافظة.

للإشارة فادي طلبـي، فنان جزائري من أم سورية من مواليد حلب بسوريا ومقيم في دولة الإمارات العربية المتحدة، قدم العديد من الأعمال الانشادية، الأغاني الوطنية، الاجتماعية والإنسانية التي تعالج قضايا المجتمع العربي و العالمي، يدعو الى الفضيلة ونشر الفن الهادف و

المسابقة الوطنية للإعلام والتـنشيط الطلابي بخنشلة

تتويج أيوب يلوز بجائزة الميكروفون الذهبي

استكشافية لخنشلة. وشهدت المنافسة تنافسا قويا من خلال تقديم موضوع اختياري وموضوع إجباري على الركح من طرف لجنة التحكيم. وعادت في النهاية الجائزة الكبرى «جائزة الميكروفون الذهبي» للمنشط أيوب يلوز، كما تم توزيع جوائز الميكروفون الفضي والميكروفون البرونزي وجائزة لجنة التحكيم وجائزة محافظ المهرجان، إلى جانب جائزة خاصة لطالب توفي مؤخرا سميت «جائزة مروان».

الدكتور حاج بشير جيدور لـ «الشعب»:

«صفقة القرن» خطة مدروسة لتصفية القضية الفلسطينية

الثمانينات من القرن الماضي، مما جعلهم في رحلات البحث عن حلّ مشاكلهم الداخلية واعتماد مقاربات لفك العزلة بينهم وبين شعوبهم التي ظهر حجم البؤس عندهم بفعل آثار الأزمة.

الانقسام..

نتيجة منطقية لاتفاق أوسلو

نعود لننقف مجدّداً عند الانقسام الفلسطيني، ما هي أسبابه الحقيقية هل هو صراع على السلطة أم خلاف على أسلوب المقاومة أم أن أطرافاً



الرئيس الأمريكي يكون قد اعتمد خطة متكاملة لتصفية القضية الفلسطينية وتجريد الشعب العربي في فلسطين من مقومات وجوده (العروبة والتدين) ومن مقومات كفافه (الأرض وحق العودة) عن طريق صفقة القرن هذه، فهو بذلك قد جعل أمرها بيد صهره ومستشاره «غاريد كوشنر»، والظاهر أن كوشنر قد يحاول رسم طريق نجاح الصفقة حتى من قبل إعلانها الرسمي وذلك عن طريق حشد الدعم للجانب الاقتصادي منها، وتحريض بعض الدول على اتخاذ موقف اقتصادي داعم للخطة.

تتوقف جريدة «الشعب» من خلال حوارها مع الدكتور حاج بشير جيدور أستاذ العلوم السياسية بجامعة غرداية، عند بعض أهم التسريبات المتداولة عن فحوى «صفقة القرن» ومدى وضوح تأثيراتها السلبية على مسار القضية الفلسطينية تحت ضوء العوامل المساهمة في تعميق جراح الفلسطينيين على غرار التشتت الذي يشهده الشارع العربي وكذا الانقسام الداخلي.

أجرت الحوار: إيمان كافي

«الشعب»: رغم أن الإعلان الرسمي عن صفقة القرن لم يتم بعد، إلا أن التسريبات المتداولة تثير الكثير من المخاوف حول مصير القضية الفلسطينية ما تعليقكم؟

د.حاج بشير جيدور: نحن نعود بالوجه العام إلى التعاطي الإعلامي حول ما بات يسمى بصفقة القرن، وذلك لسبب بسيط هو أن القضية لم تصبح بعد رسمية ولا خرجت للعلن عن طريق دبلوماسي أو سياسي أو في محفل عالمي أو عبر مقال صحفي مرتبط بدوائر صنع القرار الأمريكي أو غيرها، والإعلام أنبأنا عن تصور لمشروع يبدو في ظاهره متزن يسعى لفرض حل سياسي ينهي الصراع في الشرق الأوسط كمرحلة أخيرة، لكن باطنه مشروع أمريكي يعطي إسرائيل أفضلية ويمنحها امتيازات كبيرة ويضفي على ممارساتها «الشرعية» من واقع (الدفاع المشروع عن النفس)، بل يذهب بعيدا في الاعتراف لها بكل ما استحوذت عليه من أرض وبشر، بدءا بسنة 1948 عندما احتلت أرض فلسطين بواسطة «عصابات الهجانا»، مروراً بما تحقق لها في النكسة سنة 1967 باحتلالها سيناء (والتي خرجت منها سنة 1973) وجنوب لبنان والجولان السوري والأهم القدس الشريفة التي بسطت يدها عليها كاملة سنة 1967.

وما يجعل من هذا الكلام في خانة شبه المؤكد هو اعتراف الرئيس ترامب بحقّ السيادة الإسرائيلية على الجولان السوري المحتل في 25 مارس 2019.

الصفقة حسب ما يتردّد تسعى لتجريد الفلسطينيين من كامل حقوقهم بما فيه حقّ العودة والقدس وإقامة الدولة على كامل الأراضي المحتلة عام 1967، ألا يعني هذا إجهازا على حلّ الدولتين وانحيازاً لإسرائيل ووأدا لفرض السلام؟

•• أكبر الاعتقاد أن هذا المقترح سيرفضه العرب إن تمّ إخراجها بالشكل الذي سُرّب به،

خبايا العدوان الإسرائيلي على غزة

نتنياهو وترامب يمهدان لتنفيذ الصفقة المسمومة

جندّد الاحتلال الإسرائيلي عدوانه الغاشم على قطاع غزة، مستهدفا مباني وبنى تحتية ومكاتب إعلامية ومدنية، أدت إلى استشهاد عشرات الفلسطينيين وإصابة أزيد من 150 آخرين، ويمتدّ الاعتداء الدموي إلى جملة التدابير الاسرائيلية - الامريكية، لتصفية القضية الفلسطينية وتنفيذ ما يسمى صفقة القرن.

حمزة م/

أول خطوة قام بها بنيامين نتنياهو، عقب إعادة انتخابه رئيسا لحكومة الكيان الصهيوني، في الأيام القليلة الماضية، قصف سكان غزة المحاصرين العزل. وبدأ طيران الاحتلال الإسرائيلي، الجمعة، عمليات قصف موسّعة ضربت مباني سكنية للمدنيين ومزارع ومكاتب إدارات إعلامية ومدنية، واستتفر فليق مدرعات على الحدود البرية مع القطاع. العدوان خلف كما جرت العادة، شهداء وجرحى، من بينهم أطفال ورضع ونساء وشيوخ، ودمّر عددا من البنى التحتية الحيوية للفلسطينيين في هذه البقعة الجغرافية الصغيرة المحاصرة بّرا وبحرا وجوا. الهجمات الجوية التي ضربت 320 هدفا، زعمت الحكومة

الصهيونية أنها لعناصر المقاومة، سجّلت ويُثت على وسائل الإعلام الدولية، بشكل استعراضي، مثلما كان الحال مع عملية اغتيال القيادي في حركة حماس عبر قصف جوي.

وتفتخر إسرائيل، بعمليات الاغتيال وتعتبرها إنجازا كبيرا، بحق أناس عزّل يطالبون بالاستقلال ويمارسون حقّهم في الدفاع عن النفس ضد أبشع احتلال في التاريخ المعاصر. المقاومة الفلسطينية لم تبق مكتوفة الأيدي، وأمطرت مستوطنات الاحتلال بصواريخ، صنعت وطوّرت محليا، أصابت العمق الاسرائيلي وأسقطت 5 إسرائيليين وأصاب 150 آخرين بالهلع والصدمة. وبعد وساطة مصرية وأممية، عاد الهدوء من جديد إلى القطاع المحاصر، هدوء من المؤكد أنه لن يصمد طويلا.

أخطر شخصين

يجب الاعتراف أن إعادة انتخاب اليميني المتطرّف، بنيامين نتيناهو، على رأس حكومة الكيان الإسرائيلي، كان خبرا سيئا للغاية بالنسبة للفلسطينيين والشرق

تحظى بذلك الاهتمام من طرف الدول العربية المشغولة بمشاكلها وأزماتها، فما هي انعكاسات غياب الغطاء العربي على مجرى حلها؟

•• لا أعتقد أبدا بقوة الوجود العربي الداعم للقضية الفلسطينية والمساعد على رفعة الشعب العربي في فلسطين بعد نهاية العقد السابع من القرن الماضي، وذلك راجع لسببين اثنين رئيسيين:

السبب الأول: موت عدد من زعماء الدول العربية الذين أظهروا حرصا على القضية وقدموا بالفعل الكثير من الدعم لها وكانت لهم مواقف لصالحها حتى أمام الزعماء الغربيين والأمريكيين، ومن أبرزهم «جمال عبد الناصر»، «هوارى بومدين»، «الشيخ زايد آل نهيان»، و«الملك فيصل».

السبب الثاني: الضائقة المالية والاقتصادية التي عرفتتها أغلب الدول العربية بعد الأزمة المالية وانهييار أسعار البترول سنوات

أما المؤشر الثاني فيرتبط بالعقلية التجارية للرئيس ترامب، فالرئيس الأمريكي متمحور حول نظرية (التاجر) والتي يحمل وصفها بامتياز، فهو رجل أعمال وصاحب مشاريع واستثمارات جعلت صفته الحالية كرجل سياسة لا ترتبط به كما يجب، فهوإذا ينطلق من واقع الاستثمار ويبحث عن قيمة الأرباح التي سيجنحها عقب انتهاء فترة الاستثمار، والقضية برمتها ذات أثر مالي كبير وقد تحمل له أرباحا تقدر بالملايير، وليس يعرف عن الرجل أنه (طامع) سياسي بل (طامح) تجاري فقط.

وعليه، فلن يتردّد في فعل أي شيء في سبيل إنجاح خطته وإمضاء صفقته وفرضها على الجميع، وفق منطق «القوة للمال» وما سيجنحه أفضل من أي مجد سياسي قد يراهن عليه.

لا شك أن القضية الفلسطينية لم تعد



التي أعدها صهر ترامب غاريد كوشنر. وأعلن كوشنر مؤخرا أن الصفقة المزعومة «ستكرّس القدس المحتلة عاصمة للكيان الإسرائيلي ولن تأتي على ذكر حل الدولتين».

وبدأ كوشنر على إعداد ما تسميه واشنطن «خطة السلام» منذ نحو عامين، ومن المتوقع أن يكشف عنها شهر جوان المقبل. وتبدو الإدارة الأمريكية بقيادة ترامب أكثر حرصا على تجسيد الأهداف التاريخية لإسرائيل من الحكومة الاسرائيلية نفسها.

الرئيس الأمريكي أظهر رغبة شديدة في فرض سياسة الأمر الواقع، ومحو كل مرجعيات القانون الدولي الخاصة بالقضية الفلسطينية.

ولا يتردّد ترامب، في دعم العدوان الإسرائيلي، على غزة في كل مرة، وكتب على تويتر قبل 4 أيام «مرة جديدة، تواجه إسرائيل وابلا من الهجمات الصاروخية القاتلة من جانب حركتي حماس والجهاد الإسلامي، نحن ندعم إسرائيل 100 بالمائة في دفاعها عن مواطنيها».

وأضاف ترامب «لشعب غزة – هذه الأعمال الإرهابية

الأوسط بشكل عام. فهذا الرجل الدموي، حصل على عهدة انتخابية ثانية، ليطبّق برنامجا، الذي يقوم على هدف واحد فقط هو: «إنهاء شيء اسمه القضية الفلسطينية».

والألفاظ، أن الداخل الإسرائيلي ورغم السجّال الانتخابي، لم يظهر أحد من منافسيه القدرة على كبح مخطّطه الذي يفتح باب جهنم على المنطقة، وماعدا بعض كتاب الافتتاحيات بالصحف الاسرائيلية، الذين يحذّرون من انتفاضة ثالثة للشعب الفلسطيني لا يوجد في العالم من يستطيع أن يجبر هذا الدموي على التوقف. استمرار نتيناهو على رأس الحكومة الإسرائيلية هو في الحقيقة استمرار للحلف الثنائي الخطير الذي يشكّله مع الرئيس الأمريكي دونالد ترامب ضد الشعب الفلسطيني، إذ يصير هذان الرجلان على التنفيذ الحرفي لخطة بدأت قبل 2016، كعودة انتخابية في أمريكا، وهاهي تتجسّد تدريجيا.

والهجوم الأخير على قطاع غزة، هو امتداد للاعتراف بالقدس عاصمة لاحتلال الاسرائيلي ونقل السفارة الأمريكية إليها، وشهر جوان ستعرض «صفقة القرن»

«داعش» يراهن على إعادة تموقعه في المناطق غير المستقرة



وهي من تنفيذ تنظيم «داعش» وهذا مؤشر مهم جدا عن التحولات في العمل الإرهابي لهذا التنظيم الدموي، بحيث أن انحصاره في العراق وسوريا ومن ثم خروجه في عمليات استعراضية بسيرلانكا يؤكد على أن الإرهاب لا أرض، لا موطن ولا جنسية له، من جهة أخرى نجد أن التفجيرات نسبت لـ«داعش» وهو تحوّل أساسي في مركز تأثير هذا التنظيم من منطقة الشرق الأوسط الى منطقة

بعد التفجيرات الإرهابية التي هزّت قبل أيام سريلانكا، عاد السؤال لي طرح بإلحاح عن خلفية هذه الهجمات، ولماذا اختار الدمويون هذه الدولة بالذات، كما عادت علامات الاستفهام لتفرض نفسها بحثا عن أجوبة تحدد مصير الحرب على الإرهاب بعد سنوات من مباشرتها، وأيضا مصير الدمويين الذين هزوا من العراق وسوريا.

«الشعب» ومن خلال حوارها مع أستاذ العلوم السياسية بجامعة بسكرة، تقف اليوم عند الظاهرة الارهابية بكل أبعادها وتداعياتها على أمن الشعوب واستقرار الدول.

حوار: فضيلة دفوس

«الشعب»: أعادت تفجيرات سيريلانكا الدموية إلى الواجهة السؤال عن الظاهرة الإرهابية التي كان البعض يعتقد بأنها تراجعت، لكن تجلّى واضحا أنها مازالت تضرب بقوة وتشكل تهديدا كبيرا للعالم فما قولكم؟

الأستاذ فؤاد جدو: الإرهاب ظاهرة كلانية عابرة للحدود غير تماثلية تشكل تهديدا أساسيا للبشرية والإنسانية ولا تراعي لا دينا ولا عرقا، فأى استخدام للقوة لترويع الناس بدون حرب أو نزاع هو إرهاب، والتفجيرات التي حدثت بسيرلانكا جاءت في سياق الثأر لمقتل واستشهاد المسلمين في مسجد نيوزيلاندا ولكن تعاليم ديننا الحنيف بعيدة كل البعد عن هذه الأساليب، فليس الهدف الثأر في أي مكان وأي زمان، وما حدث في نيوزيلاندا مثل أقصى درجات الإرهاب والتطرّف لدى الغرب، وهو مرفوض ومنبوذ تماما، لكن في الوقت نفسه هذه التفجيرات التي مسّت بعض الكنائس والمنتمجات أعطت دليلا بأن الإرهاب يتخطى الحدود، فهو لا يخضع لهذه المعطيات الزمكانية، بل هو يتحوّل حسب الأهداف الموضوعة من طرف صانعي الإرهاب كصناعة عالمية وظاهرة دولية.

تفجيرات سريلانكا..

أسرار وخبايا

بعد دحره في العراق ثم في سوريا، تساءل كثيرون عن مصير دمويي «داعش» ووجهتهم، فقال البعض بأنهم توجهوا إلى إفريقيا وقال آخرون أنهم عادوا إلى بلدانهم، فأى وجهة اتخذها إرهابيو الدولة الإسلامية؟

●● تفجيرات سيرلانكا الأخيرة جاءت على حسب من تبنّاها. ردا على قتل المسلمين في مسجد نيوزيلاندا

ضد إسرائيل لن تجلب لكم شيئا سوى المزيد من اليأس. أنهبوا العنف واعملوا من أجل السلام – هذا يمكن أن يحدث».

الصفقة المسمومة

تفريدة الرئيس الأمريكي، تكشف تنيّاه، الهدف من العدوان الاسرائيلي وجزء من الصفقة المسمومة التي ستطرح خلال أسابيع.

فقد خاطب «شعب غزة»، بينما هو شعب فلسطين، في إشارة إلى التخطيط المحكم لفصل المدينة المحاصرة عن الضفة الغربية. وتشتيت الفلسطينيين على أرضهم بقوة الحديد والنار.

وعندما يقول «أنهبوا العنف وأعملوا من أجل السلام»، فهو يريددهم قبول كل ما يخدم إسرائيل بشروطها وبسياستها، التي من بينها «القطيعة» مع القيادة الفلسطينية برئاسة محمود عباس.

بينما سعت إسرائيل من خلال الهجوم، إلى لـّج ذراع القيادة الفلسطينية، كي تنهي سلطتها الشرعية على قطاع غزة، والإذعان لضغوط «إدخال الأموال».

وسبق للحكومة الاسرائيلية أن سهلت إدخال مبالغ مالية معتبرة لدفع رواتب الموظفين في قطاع غزة، في خطوة لتأجيج الصراع بين الرئاسة الفلسطينية وحركة حماس.

وصرّحت الخارجية الفلسطينية معلقة على العدوان « شد الحبال» الهادفة إلى تكريس فصل القطاع عن الضفة الغربية بما فيها القدس، وابتزاز الطرف الفلسطيني لتحسين شروطه لفرض تهدئة طويلة المدى وبضمانات توفر الأمن للمستوطنات في غلاف غزة دون أن تضطر دولة الاحتلال لدفع الأثمان المطلوبة».

وقالت أن نتيجاهو، «من جهة أعطى الضوء الأخضر لضربة قوية، ومن جهة أخرى يتحدّث عن جاهزية اسررائيل لإدخال الأموال الى القطاع، في سياق مع الزمن ومحاولة قد تكون الأخيرة لإعادة ترتيب الأوراق والزام جميع الأطراف الفلسطينية في القطاع بالتفاهات مع الجانب الاسرائيلي».

كلمة العدد

الأزمات لن تحلّ إلا بالحوار

فضيلة دفوس

لا يختلف اثنان في كون المسلك الوحيد والطبيعي لحلّ أيّ أزمة سياسية مهما صعبت وتعمّدت، يكمن في الحوار والتفاهم بعيدا عن كل أشكال التعمّت والتّصعيب التي ترهن استقرار الدول وحتى استقلالها.

لقد علّمتنا التجارب أن سدّ منافذ الحوار يقود حتما للبحث عن خيارات أخرى قد يكون بعضها مؤلّما والآخر داميا يزلزل كيان الدول ويعصف بأمن ووحدة شعوبها، وواقنا يقدم لنا نماذج كثيرة عن أزمات ولدت صغيرة، حيث كان بالإمكان حلّها لولا أن الأصوات الموجبة والمصعدة كانت الأعلى والأذرع الحاملة للسلاح كانت الأقوى، وبهذه الصفة غرقت سوريا في حرب مدمّرة وعلى دربها سار اليمن الجريح، وها هي ليبيا تمضي إلى نفس المصير.

لقد كان بالإمكان وقف التّزيف الشّوري واليمني عند بداية تدفّقه بشيء من الحكمة، وبالإمكان اليوم منع ليبيا من الانزلاق إلى حرب أهلية من خلال جلوس أبنائها الفرقاء حول طاولة حوار واحدة للخروج بأرضية تفاهم تقي البلاد والمنطقة شرّ الاقتتال وشظاياها المميتة.

للأسف الشديد، لقد كثرت مواجع العرب، وكلّما تجلّت ملامح انفراج في دولة ما، إلا وتفجّر الوضع وتآزّم في دولة أخرى، وآخر فصول هذا التآزّم ما تعيشه الجزائر والسودان من إشكالية سياسية مرتبطة بتغيير النظام، وهي رغبة مشروعة وقرار سيادي اتّخذه شعبا الدولتين بشكل سلمي، لكن إرهابصات ما بعد تنحية الرئيسين، خلقت بعض المصاعب التي لا يمكن تجاوزها إلا من خلال فتح قنوات الحوار بين مختلف الفاعلين لإيجاد مخرج يجعل المرحلة الانتقالية تمرّ بسلام، وتتوّج بانتخابات نزيهة وسلطة يختارها الشعب.

الحوار إذن خطوة لا بد منها لتجاوز حالة الانسداد التي تعيشها أي دولة، ولا أتصوّر مسارا آخر يساعد الجزائر على تجاوز المرحلة الحسّاسة التي تمرّ بها، غير التّقاء أبنائها حول طاولة واحدة للبحث عن مخرج يجعل الانتقال يتمّ بسلاسة ولا يعرض البلاد لأية مخاطر.

لبعض الدول الغربية وبالتالي هي من تتحكم في تحركاتها وسياساتها لتحقيق أهداف هذه القوى.

وهناك التباين بين قدرات الدول في مسألة محاربة الإرهاب، فالإمكانيات التي تمتلكها الولايات المتحدة الأمريكية أو فرنسا من أجهزة استخباراتية وأسلحة، لا تتوفر عليها بعض الدول مثل دول الساحل الافريقي كمالي وأتشاد، فهذه الأخيرة لا تمتلك القدرة على تتبّع الجماعات الإرهابية ولا تستطيع مواجهتها، خاصة وأنها تمتلك أسلحة أكثر تفوقا من هذه الدول في بعض الأحيان وهذا مؤشر مهم.

نجاح محاربة الإرهاب لا يتوقّف على الجانب العسكري فقط بل هناك عامل التنمية وإقرار الديمقراطية ونشر الحرية وغيرها. فما قولكم؟

●● يمكن القول إن المقاربة الأمنية لوحدها غير كافية لمحاربة الإرهاب، وهنا تبرز المقاربة الجزائرية في محاربة الإرهاب والتي تركز على معالجة أسباب الظاهرة والتركيز على نقطة أساسية وهي التنمية، وهذا ما عملت عليه في مالي حيث عارضت الطرح الفرنسي الذي أراد أن يعتمد فقط على القوة العسكرية لمحاربة التّبيّظمات الإرهابية، لكن الجزائر اعتمدت على تحقيق التنمية كمدخل أساسي لمحاربة الإرهاب والتركيز على معالجة التطرّف من خلال المبادرة بإطلاق قناة الساحل أو القرآن الكريم الموجهة للساحل الافريقي والتي تقدّم طرcha معدّلا، فمحاربة الإرهاب لا تقوم فقط وفق مقاربة أمنية، بل يجب أن تعمل على تعزيز الأمن والاستقرار بالقضاء على مسببات الإرهاب من خلال تحقيق التنمية ودعم القطاعات الإنتاجية وتعزيز التعليم والصحة والمساهمة في إرساء الديمقراطية والعدالة الاجتماعية وكلها تؤدي لتحقيق الاستقرار والقضاء على الإرهاب.

ما مستقبل الظاهرة الإرهابية؟

●● أعتقد أن الإرهاب سيستمر ما دامت الأسباب المؤدية إليه قائمة ومن بينها السياسات الامريكية، خاصة في عهد ترامب التي تعمل على الدفع إلى التطرّف وانتشار الاسلاموفوبيا داخل المجتمعات الغربية، إنها تؤدي في النهاية لسياسات وردود أفعال، والأمر لا يتعلق بالإسلام أيضا ما حدث من قتل للمسلمين في نيوزيلاندا وما تقوم به إسرائيل في حقّ الفلسطينيين يعتبر إرهابا، وبالتالي الإرهاب لا دين ولا وطن له فهو سيبقى ما دامت هذه السياسات والأسباب قائمة، لكن الانسان بطبعة يميل للسلم وهذا ما نتمناه أن تعزز سياسات السلم والأمن الدوليين من خلال التعاون ووضع برامج تنموية ومرافقة الدول الضعيفة لتحقيق استقرارها.

كما حدث في مدينة بالي الاندونيسية أوفي الفلبين أوتايلاندا، وهذا بسبب ضعف التغطية الأمنية الاستخباراتية مقارنة بباكستان أو الهند أو أفغانستان، فهذه الدول تعرف انتشارا قويا للاستخبارات المحلية والدولية وهذا ما يجعل دول جنوب آسيا نقطة ارتكاز جديدة للجماعات الإرهابية،

وبالتالي هذه العوامل تجعل من هذه المنطقة نقطة ارتكاز لدول الجوار والانتشار وفق نظام الولاءات كما كانت تقوم «القاعدة الإرهابية فهي لا تنتشر في جميع الأمكنة بل تعتمد على فكرة الولاء وبالتالي الانتشار فكريا ثم تنظيميا.

منطقة غرب إفريقيا هي المرشّحة أكثر من غيرها لاستقطاب الإرهابيين حسب مختلف الخبراء فما تعليقكم؟

●● بالنسبة لمنطقة غرب افريقيا ومنطقة الساحل الافريقي، كانت مرشّحة لأن تصبح نظيرة لتنظيم داعش في الشرق الأوسط، خاصة مع انتشار الجماعات الإرهابية والتي لا تزال تعتبر نفسها تمثيلا لتنظيم القاعدة الدموية والتي تطلق على نفسها «القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي»، الى جانب تنظيمات إرهابية أخرى

كتنظيم «بوكوحرام» وتنظيم «الجهاد في غرب افريقيا»، فهذه التنظيمات الإرهابية موجودة قبل إعلان «داعش» عن وجوده، وبالتالي أرى أنها ليست تمثيلا لداعش بل تعتبر نفسها كيانا منفصلا عنه، ووجودها راجع لضعف الدولة في افريقيا خاصة بالساحل الافريقي، ولاعتبارات جغرافية منها الطبيعة الصحراوية وصعوبة

مراقبة الحدود وانتشار الجريمة المنظمة وتدني المستوى المعيشي وانتشار الحركات الانفصالية وغياب مؤشرات الدولة والعدالة الاجتماعية كلها تساعد على انتشار هذه التنظيمات الإرهابية في هذه المنطقة.

انتشار السلاح تهديد للأمن

لا شك أن الأزمة الليبية تشكل تحديا أمنيا للمنطقة والإقليم، ما قولكم؟

●● أهم نتيجة ترتبت عن انهيار النظام السابق بليبيا، هوانتشار السلاح في المنطقة بشكل رهيب، وإعادة انتشار الميليشيات المسلحة، من جانب آخر، المسألة ترتبط بفرغ مؤسساتي وغياب جيش وطني موحد، إضافة للأطماع الدولية التي تغذي الصراع هناك، خاصة فرنسا والولايات المتحدة الامريكية، وبالتالي أصبحت ليبيا تمثل هاجسا أمنيا بالنسبة لدول الجوار تتقدمهم الجزائر، وكذا أوروبا التي تعاني من تبعات الأزمة الليبية، خاصة ما تعلّق بالهجرة غير الشرعية، وهذه العوامل ساهمت في البداية في انتشار داعش في ليبيا، لكنه عاد وانحصر بسبب الضربات التي تلقاها من الداخل الليبي وكذا القوات الدولية ودول الجوار كمصر.

ليبيا تعتبر مثالا عن البيئة المناسبة لانتشار الجماعات الإرهابية وإعادة تجميع وتوزيع الدمويين، وهذا خطير جدا على الأمن والسّلم في المنطقة، بحيث تصبح سوقا لتجارة السلاح والمخدرات والجريمة والهجرة وغيرها في ظلّ غياب هياكل الدولة.

الحرب العالمية على الإرهاب مستمرة منذ سنوات، لكن الظاهرة لم تنحصر بعد، ما سبب ذلك؟

●● محاربة الإرهاب كما قلنا هو ظاهرة دولية عابرة للحدود تمسّ كل دول العالم، لكن لا بد من التوضيح لأمر مهم وهوعدم الاتفاق حول مفهوم الإرهاب.

فالمقاومة للاستعمار والاحتلال تعتبره بعض الدول

خاصة الغربية إرهابا، في حين أنها بالنسبة لدول أخرى، حقّ مشروع للدفاع عن النفس والأرض كما هوالحال مع القضية الفلسطينية، وهنا يكمن الخلاف والاختلاف كما هو الحال بالنسبة لليمن، فالبعض يعتبر جماعة الحوثي إرهابية والبعض يصنفها قضية داخلية وعند اختلاف الهدف تختلف السياسات وبالتالي لا يمكن تحقيق الغاية الأساسية في محاربة الإرهاب والقضاء عليه.

من جهة أخرى السياسات التي تنتهج من طرف بعض الدول الكبرى خاصة الولايات المتحدة الامريكية والمتمثلة في دعمها للكيان الصهيوني كما حدث مؤخرا باعترافها بالجولان لصالح هذا الكيان، وهنا تبرز الإشكاليات الدافعة للعمل المضاد الذي قد يأخذ أشكالا متطرّفة أو أنها تحارب الأنظمة العربية بدل من مواجهة الاحتلال الإسرائيلي.

كما لا يخفى أن بعض التنظيمات الإرهابية هي صناعة



رئيس الاتحادية الجزائرية للملاكمة لـ «الشعب» :
«عودتي للإتحادية شرعية
وسأعمل على تدارك الأمور»
عاد عبد المجيد نحاسية لرئاسة الاتحادية الجزائرية للملاكمة بعدما رفعت عنه العقوبة
من طرف وزارة الشباب والرياضة أول أمس ، وسيستلم المهام بصفة رسمية بداية من اليوم
من أجل المباشرة في العمل على رأس الهيئة التي إستبعد منها سنة 2017 .



نبيلة بوقرين

ثمن نحاسية في تصريح خاص
لجريدة «الشعب» قرار وزير الشباب
والرياضة قائلا: «الحمد لله ظهر
الحق في الأخير وعُدت لرئاسة
الإتحادية من جديد بعدما إسُعدت
من قبل بصفة غير قانونية، وأشكر
وزير الشباب والرياضة السيد رؤوف
برناوي الذي إستجاب لمطلبي،
بعدا قمت بمراسلته قبل 20 يوما
من الآن من خلال إستاده للقوانين
أعاد لي الحق في تولي مهام قيادة
الفيدرالية خلال الفترة المُتبقيّة من
زمن المهدة الأولمبية الحالية».

أضاف مُحذنتا قائلا: «سأستلم
المهام بصفة رسمية بداية من هذا
الأربعاء بحضور ممثل عن وزارة
الشباب والرياضة وقبلها سيكون لي
لقاء مع الوزير برناوي في مقرّ
الدائرة الوزارية الحديث عن بعض
الأمور التي تتعلّق بالإتحادية
ومستقبلها، وأنا جدّ سعيد بهذه
العودة لأنني الرئيس الشرعي للهيئة
ولهذا سأعمل على تسير الأمور
بطريقة قانونية وفقا لبرنامج
عقلاني لربح الوقت وإعادة بعث
النشاط من جديد، خاصة بالنسبة
للفرق الوطنية لأنهم مُقبلين على
مواعيد جد هامة».

كُدت نحاسية أنّه سيعمل بطريقة

عادية رغم رفض أعضاء الجمعية
عودته لرئاسة الإتحادية في قوله
«الجمعية العامة رفضت قرار
عودتي للإتحادية لأن أغلبهم لا
أخذم مصالحهم، لكن هذا غير مهم
بالنسبة لأنني سأبأشر المهام
بطريقة عادية من أجل إعادة الأمور
للطريق الصحيح من جديد بعدما
عانت الملاكمة الجزائرية في الفترة
الماضية، وسأقوم بإلغاء كل القرار
التي كانت بعد الجمعية الإستثنائية
التي إتخذت شهر أوت 2017، لأنها
غير قانونية وسأحافظ على كل
الأمور الإيجابية خدمة للمصلحة
العامة».

أما عن الإستفسارات التي طاب بها
المتقّنين..

بعد فوز «السيّتي» على ليستر

محرز على خطوة من التتويج بالدوري الإنجليزي للمرة الثانية



اقترب اللاعب الدولي الجزائري رياض
محرز وفريقه مانشستر سيتي مساء اول
امس، من إحراز لقب بطولة إنجلترا.
فاز مانشستر سيتي بهدف دون ردّ على الزائر ليستر
سيتي، ضمن إطار الجولة الـ 37 وقبل الأخيرة من عمر
منافسة «البريميرليغ».

وأضى هدف فريق «السيّتينز» الوحيد والثمين، المدافع
الدولي البلجيكي فانسون كومباني، في الدقيقة الـ 70.
وتابع الجناح الدولي الجزائري رياض محرز هذه
المباراة، من دكة بدلاء فريقه مانشستر سيتي.

وعاد مانشستر ليستر بكرسي الزيادة بعد هذا الفوز،
حيث يجمع 95 نقطة. مُتقدّما بفارق نقطة واحدة عن
المطار ليفربول.

وفي الجولة الـ 38 والأخيرة بتاريخ الأحد المقبل، يتبارى
مانشستر سيتي خارج القواعد مع فريق برايتون،
ويستضيف ليفربول نادي ولفرهامبتون. علما أن برايتون
يتموقع في المركز الـ 17 برصيد 17 نقطة (صاحب المركز

الـ 18 فريق كارديف يحوز 31 نقطة)، ويشغل
ولفرهامبتون الرتبة الـ 7 بجمع 57 نقطة (صاحب

المركز الـ 6 نادي مانشستر يونايتد يملك 66 نقطة،
فضلا عن ذلك ضمن برايتون ولفرهامبتون بقاعهما في

القسم الأول (البريميرليغ)، ولا يتنافسان على مرتبة

أوروبية (رابطة الأبطال أو الدوري الأوروبي). ما يعني أن

عاقبت «السنافر» بمباراة دون جمهور

لجنة الانضباط ترسم صعود أولمبي الشلف للرابطة الأولى



رسمت رابطة الكرة
المحترفة صعود فريق
جمعية الشلف إلى بطولة
«الرابطة الأولى موبليس».

وكانت إدارة نادي وود تلمسان قد
احتجّت على اجتياح أنصار جمعية
الشلف أرضية الملعب (الدقيقة
90+3/ توقف طرقي للقاء)،
ورشقهم أرضية الميدان بالشهب
النارية (الدقيقتان الـ 34 والـ 75)، في
مباراة الفريقيّين مساء السبت
الماضي. وطالبت رابطة الكرة
المحترفة بمنعها نقاط الفوز، التي
تضمن ألياً صعود وود تلمسان إلى
القسم الأول، بدلا من جمعية

الشلف.

وانتهت هذه المباراة التي احتضنها
ملعب «محمد بومرزاق» بالشلف،
بنتيجة هدف في كلّ شبكة. ضمن
إطار الجولة الـ 30 والأخيرة من عمر
بطولة «الرابطة الثانية – موبليس».

وجمع وود تلمسان وجمعية الشلف
52 لكلهما في المركز الثالث، لكن
«الشلفاوة» افكروا تأشيرة الصعود،
بعد فوزهم بتلمسان في لقاء
الذهاب بنتيجة (3-2). استادا إلى

واحدة نافذة بمدرجات شاعرة،
وتسديد غرام مالية بقيمة 200 ألف
دينار.

ولكن بالمقابل، سلّطت لجنة
الإنضباط على فريق جمعية الشلف
عقوبة إجراء مباراة واحدة نافذة
بمدرجات شاعرة (في الموسم
المقبل)، وتسديد غرامة مالية
بقيمة 200 ألف دينار.

وفي بطولة القسم الأول، سلّطت
لجنة الإنضباط على فريق شباب
قسنطينة عقوبة إجراء مباراة

لوائح المنافسة، التي تضع
المواجهات وجها لوجه كمقياس
أول.

ولكن بالمقابل، سلّطت لجنة

الإنضباط على فريق جمعية الشلف

عقوبة إجراء مباراة واحدة نافذة

بمدرجات شاعرة (في الموسم

المقبل)، وتسديد غرامة مالية

بقيمة 200 ألف دينار.

وفي بطولة القسم الأول، سلّطت

لجنة الإنضباط على فريق شباب

قسنطينة عقوبة إجراء مباراة

بمناسبة مئوية «العميد» مولودية الجزائر تطمح لمواجهة ريال مدريد وديا

بدأت إدارة مولودية الجزائر التحضير للاحتفال بمئوية النادي التي ستكون في 2020 من خلال برمجة مواجهة احتفالية مع أحد الأندية
الكبرى والذي سيكون بنسبة كبيرة فريق ريال مدريد الأسباني .



عمار حميسي

تنوي إدارة «العميد» برمجة مواجهة
احتفالية مع أحد عمالقة الكرة العالمية
حتى لا تمر مئوية الفريق مرور الكرام
على غرار ما قامت به اندية اخرى على
غرار الأهلي المصري الذي واجه
برشلونة خلال الاحتفال بمئويته.

وستقوم إدارة المولودية بمراسلة ادارة
النادي الملكي خلال الاسابيع المقبلين
من اجل برمجة مواجهة احتفالية السنة
المقبلة في اي تاريخ تحدّه ادارة الريال
على ان تجري المواجهة بملعب 5
جويلية.

ورغم ان ادارة المولودية لم تضمن ردا
ايجابيا من ادارة النادي الملكي الا انها
تراهن على شبكة علاقاتها
واستغلال نفوذ شركة سوناطراك من
اجل القيام بهذه الخطوة التي ستكون
سابقة في تاريخ الكرة الجزائرية.

ومن المعلوم ان الاندية الكبرى تقوم
بوضع رزماته سنوية للمباريات وهو ما
يجعل إدارة «العميد» تقوم بهذه الخطوة
الآن ادراكا منها انه الوقت المناسب
لتقديم هذا الطلب

وحتى تسمح لإدارة النادي الملكي بإدراج
مواجهة المولودية ضمن أجندتها السنوية
ان وافقت على لعب المواجهة الاحتفالية .
**تربص تونس ينطلق بعد عيد
الغفر**

ضبطت ادارة مولودية الجزائر ترتيبات

التربص التحضيري الذي سيجري بعد

عيد الغفر على مرحلتين الأولى في

تونس، حيث سيشد الفريق الرحال عبر

الطائرة الى تونس لإجراء تربص

تحضيري يمدوم 15 يوما مع برمجة

مواجهتين وبيتين.

وسيقوم الجهاز الفني بالتركيز خلال هذا
التربص على العامل البدني من أجل
تحضير اللاعبين من الناحية البدنية
لاتطلاق الموسم المقبل، حيث سيقوم
المدرّب كازوني بوضع برنامج خاص من
اجل ضمان جاهزية لاعبيه.

ومن المنتظر أن يواجه «العميد» فريقين
من الرابطة الأولى التونسية وديا، حيث
اشترط كازوني مواجهة ناديين من النخبة
من أجل الاحتكاك الجيد واللعب مع فرق
من نفس المستوى.

تربص بولونيا في جويلية
بعد اختتام التربص الأول الذي سيجري
في تونس سيقوم الجهاز الفني بمنح
اللاعبين أيام للراحة قبل شدّ الرحال إلى
بولونيا من اجل برمجة التربص الثاني

الذي يكتسي اهمية كبيرة بالنسبة للجهاز

الفني.

وبرمجت إدارة المولودية 5 مباريات ودية

خلال تربص بولونيا ضد اندية محترمة

هناك وهو العامل الذي سيساعد كثيرا

الجهاز الفني على الرفع من جاهزية

اللاعبين من الناحية البدنية وخاصة

الفنية والانسجام الذي سيكون مهما

خلال الفترة المقبلة.

ويراهن كازوني كثيرا على تربص بولونيا،

خاصة انه سيسمح له بأخذ فكرة واضحة

على قدرات اللاعبين خاصة الجدد الذين

ستتعاقد معهم إدارة الفريق خلال الفترة

المقبلة.

**إضاء اتفاقية مع المعهد العالي
للفندقة والإطعام**

تتجه إدارة مولودية الجزائر لإمضاء

واصل تحقيق نتائجه الإيجابية في الرّابطة المحترفة الأولى

شباب بلوزداد يسير بخطة ثابتة نحو ضمان البقاء



واصل فريق شباب بلوزداد
تحقيق نتائجه الإيجابية في
الرابطة المحترفة الأولى لكرة
القدم، بعدما تمكّن عشية
الاثنين من إضافة فريق شباب
قسنطينة إلى قائمة ضحاياه
حين فاز عليه بهدفين مقابل
هدف، خلال مباراة تسوية
رؤسامة الاحتراف الأول من
الجولة الـ 24، مقتربا بذلك من
تحقيق البقاء في حظيرة الكبار،
هو الذي صار يحتل المركز
التاسع برصيد 33 نقطة
متأصفا مع اهلي البرج منافسه
المقبل لحساب الجولة الـ 27 .

محمد فوزي بقاص

قبل نهاية الموسم الكروي (2018 –
2019) بأربع جولات، يتجه فريق شباب
بلوزداد بغطى ثابتة نحو ضمان البقاء
في المحترف الأول، هو الذي أنهى
مرحلة الذهاب برصيد 10 نقاط
فقط، وكان الكثيرون يتوقعون سقوط
الشباب إلى الدرجة الثانية، لكن الأمور
انقلبت رأسا على عقب منذ قدوم
مجمع «مدار» على رأس النادي، الذي
جلب الاستقرار معه ورافقته النتائج
الإيجابية بقيادة المدرب «عبد القادر
عمراني»، الذي أكد للمرة الألف بأنّه
مدرب عاشق للتحديات ومن طينة
الكبار، حيث تمكّن رفقة نفس
اللاعبين من القيام بثورة نتاج لم يكن
يتوقعها حتى أشد المتفائلين في بيت
الشباب، بعدما تمكن من حصد 23

تحقيق البقاء، ما يجعل الشباب على
صفيح ساخن فيما تبقى من
مباريات الرابطة المحترفة الأولى
لكرة القدم.

وسيكون رفقاء المدافع القوي
«كداد» مجبرين على العودة بنتيجة
إيجابية من البرج أمام الأهلي
المحلي، كي يتفوّق للتحضير لنهائي
كأس الجمهورية التي كشفت
مصادرها بأنّه سيلعب بتاريخ 18 ماي
الجاري بملعب 5 جويلية الأولمبي في
سهرة رمضانية. وبالتالي سيكون
تركيز الفريق منصبا بعد لقاء السبت
المقبل أمام اهلي البرج منصبا على
النهائي الـ 11 الذي سيخوضه
الشباب في مسيرته محاولة منه
لحصد اللقب الثامن لخزان الفريق.

لقاء صعب على الفريقيّين، وخصوصا لأبناء لعقبة الذين
سيكونون أمام حتمية العودة على
الأقل بنقطة تسمح لهم من الاقتراب
أكثر من تحقيق هدف الموسم، وهو
إنقاذ الفريق من شبح السقوط،
خصوصا أن المواجهات المقبلة لن
تقل أهمية وصعوبة عن لقاء البرج،
حيث سيسبق في اللقاء الذي بعده
شبيبة الساورة، وبعدها سيتقل إلى
بجاية لمواجهة المولودية المحلية،
أحد الفرق التي تصارع هي الأخرى
على البقاء، لينهي أصحاب اللونين
الأحمر والأبيض الموسم بملعب 20
أوت بالعناصر أمام اتحاد بليعاس،
الذي استعاد قوته في الجولات
الأخيرة وليس بعيدا هو الآخر عن

نقطة من أصل 33 نقطة كان بإمكان
الفريق خطفها، وهو ما يؤكّد بأن
الشباب يملك مجموعة جيدة وسوء
التسيير الذي يميّز حقبة الرئيس
الأسبق «محمد بوحفص» كان السبب
الرئيسي فيما آل إليه الفريق وكاد
يجرّه إلى الهاوية.

ورغم أن شباب بلوزداد يحتل
المركز التاسع حاليا برصيد 33
نقطة، إلا أنه لم يضمن البقاء بعد
في الرابطة المحترفة الأولى لكرة
القدم، حيث لا زالت تنتظره 4
مواجهات صعبة للغاية، أولها السبت
المقبل ضد أحد منافسيه
المباشرين على البقاء، ومع الفريق
الذي يتقاسم معه المركز التاسع
اهلي برج بوعريرج بملعب الأخير في

تاهرت يعود إلى أجواء المنافسة ويريح بلماضي



أمبروز، وقدم لاعب فالنسيان السابق مستويات كبيرة
رغم ابتعاده الطويل عن المنافسة، وهي كلها معطيات
تريح بلماضي الذي يؤمّل كثيرا على تاهرات في كأس
إفريقيا للأمم 2019، خاصة أن خط الدفاع قدم ضمانات
مقبولة بلماضي مقارنة بالخطوط الأخرى، خاصة في
ظلّ نجاح الثنائي تاهرات وبين العمري إلى درجة إخراج
المدافع المتألق، عيسى ماندي، من الحسابات الأساسية.
ويعاني المنتخب الوطني من مشاكل كبيرة في خط الدفاع
في السنوات الأخيرة، وبالتحديد منذ اعتزال الثنائي
التاريخي مجيد بوفرّة وعنتر يحيى، حيث تلقّت شبابه
أهدافا بصفة منتظمة في معظم المباريات التي خاضها
في السنوات الأربع الأخيرة، ما جعل المدربين المتعاقبين
على «الخضر» يلجأون إلى عدة خيارات متعدّدة، وتعاقب
مع هذا المنصب كل من ماندي وابن سبيعي وحساني
ومجاني وبران وغيرهم من اللاعبين، قبل أن يستقر
بلماضي على الثنائي جمال بن العمري ومهدي تاهرات،
الذي أعطى ضمانات قوية في المباريات التي لعبها.

أنهت عودة المدافع الدولي مهدي تاهرات إلى أجواء
المنافسة الرسمية بعد غياب دام 4 أشهر بداعي الإصابة.
الهواjis الدفاعية للناخب الوطني، جمال بلماضي، من
منطلق المكانة الأساسية لمدافع لانس الفرنسي مع كتيبة
«الخضر»، والثقة اللازمة التي منحها لهذا الخط الذي
عانى منه المنتخب كثيرا في السنوات الأخيرة، وتضاف
عودة تاهرات للنقطة الإيجابية الأخرى المتمثلة في
جاهزية شريكه الأساسي في وسط دفاع «محاربي
المصراة»، جمال بن العمري، الذي اتضح في وقت سابق
بأن الإصابة التي تعرض لها مع الشباب السعودي غير
خطيرة.

وكان تاهرات شارك في لقاء فريقه أما كيلرمون فوت
برسم لقاءات الجولة الـ 36ل من دوري الدرجة الثانية
الفرنسي، بعد غياب دام أربعة أشهر بسبب إصابة يقطع
في الرباط الداخلي للركبة، وتسارعت الأحداث لمدافع
«الخضر» في هذه المباراة التي بدأها احتياطيا قبل أن
يشارك بداية من الدقيقة 38 بعد إصابة زميله تبييري

هام جدا

هذه الصفحة تحتوي على آيات قرآنية كريمة واحاديث نبوية شريفة، الرجاء الحفاظ عليها وحمايتها من التدنيس. وشكرا

إعداد: عبد
القادر سناتي
إمام أستاذ رئيس
بمسجد البشير
الإبراهيمي
شارع الشهداء



رمضان بين الطاعات والآفات

رمضان ليس موسماً للأكل والشرب وإنما للصلاة والقيام



إن رمضان شهر القران: ﴿شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان فمن شهد منكم الشهر فليصمه ومن كان مريضاً أو على سفر فعذة من أيام أخر يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر ولتكملوا العدة ولتكبروا الله على ما هداكم ولعلكم تشكرون﴾ البقرة: 185.

أيها المؤمنون الأوفياء، رمضان غنيمة ولهذا فإن الحديث عن رمضان حديثاً ذا شجون، تناول فيه بعضاً من الأخطاء التي يقع فيها الناس خلال رمضان تحت عنوان: رمضان بين الطاعات والآفات.

الطاعة الأولى: التوبة، التوبة من الذنوب صغيرها وكبيرها توبة خالصة نصوحاً ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا تَوْبُوا إِلَى اللَّهِ تَوْبَةً نَصُوحًا عَسَىٰ رَبُّكُمْ أَن يُكَفِّرَ عَنْكُم سَيِّئَاتِكُمْ وَيُدْخِلَكُم جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ يَوْمَ لَا يُخْزِي اللَّهُ النَّبِيَّ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ نَوْمَهُمْ يَسْعىٰ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَانِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَتِمِّمْ لَنَا نَوْمَنَا وَاعْمُرْ لَنَا إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ التحريم: 8.

فبادر أيها الأخ الحبيب إلى التوبة، ولا تيأس من رحمة الله فالإياس والقنوط سلاح لإبليس يُمضيه في العاصي حتى يستمر على عصيائه، ويقول في الحديث القدسي: «يا ابن آدم، إنك ما دعوتني ورجوتني غفرت لك على ما كان منك ولا أبالي، يا ابن آدم، لو بلغت ذنوبك عنان السماء ثم استغفرتني غفرت لك، يا ابن آدم، لو أتيتني بقراب الأرض خطايا ثم لقيتني لا تشرك بي شيئاً لأتيتك بقرابها مغفرة».

الطاعة الثانية: الإمساك عن الطعام والشرب: وهو المرتبة الدنيا من مراتب الصيام، ويسمى صوم العموم، وهي طاعة يقول عنها الحبيب محمد – صلى الله عليه وسلم – «والذي نفسي بيده لخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك، يترك طعامه وشرابه من أجل كل عمل ابن آدم له إلا الصوم، فإنه لي وأنا أجزي به».

كما أنها طاعة تدرب النفس على كسر شهواتها وكبح جماحها، وتشعر المسلم بالأم الجوع والحرمان الذي يعانيه الفقراء والمساكين، بل وفيها من الفوائد الصحية ما يفني عن كثير من الأدوية.

أسرار الصّوم وشروطه الباطنة

شهر رمضان مضماراً للخلق يستبقون فيه لطاعته فسبق قوم ففازوا وتخلف أقوام فخابوا

البصري أنه مر يقوم وهم يضحكون، فقال: إن الله عز وجل جعل شهر رمضان مضماراً لخلقه يستبقون فيه لطاعته فسبق قوم ففازوا وتخلف أقوام فخابوا فالعجب كل العجب للضاحك اللاعب في اليوم الذي فاز فيه السابقون وخاب فيه المبطلون، أما والله لو كشف الغطاء لاشتغل المحسن بإحسانه والمسيء بإساءته أي كان سرور المقبول والبصري أنه مر يقوم وهم يضحكون، فقال: إن الله عز وجل جعل شهر رمضان مضماراً لخلقه يستبقون فيه لطاعته فسبق قوم ففازوا وتخلف أقوام فخابوا فالعجب كل العجب للضاحك اللاعب في اليوم الذي فاز فيه السابقون وخاب فيه المبطلون، أما والله لو كشف الغطاء لاشتغل المحسن بإحسانه والمسيء بإساءته أي كان سرور المقبول

يشغله عن اللعب وحسرة المردود تسد عليه باب الضحك. فإن قد ظهر أن لكل عبادة ظاهراً وباطناً، وقشراً ولباً، ولقشرها درجات ولكل درجة طبقات. فإليك الخيرة الآن في أن تقع بالقشر عن اللباب أو تتحيز إلى غمار أرباب الألباب.

رجال حول الرسول ﷺ

عبد الرحمن بن عوف صحابي جليل، أحد العشرة المبشرين بالجنة، اسمه عبد الرحمن بن عوف بن عبد الحارث بن زهر القرشي، ولد بعد عام الفيل بعشر سنوات، أمّه الشفاء القرشية. كان اسمه عبد الكعبة فغيّره النبي - صلى الله عليه وسلم - إلى عبد الرحمن، يكتى أبا محمد، عُرف برجاجة عقله، وكياسة رأيه، حتى قال عنه عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - عبد الرحمن سيد من سادات المسلمين.

إسلامه

كان من السابقين إلى الإسلام؛ حيث كان ثامن رجل يدخل الإسلام، أسلم قبل بداية مرحلة الدعوة السريّة في دار الأرقم بن أبي الأرقم، علي يد أبي بكر الصديق - رضي الله عنه - وكان عمره حينها ثلاثين عاماً، انطلق برفقة أبي بكر الصديق هو ونفر من الصحابة هم: عثمان بن عفّان والزبير بن العوّام، وسعد بن أبي وقاص، وطلحة بن عبيد الله إلى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فعرض عليهم الإسلام، وقرأ عليهم القرآن فاطمأنت قلوبهم وأعلنوا إسلامهم.

جهاده

هاجر إلى الحبشة، ثم إلى المدينة المنوّرة ولقد آخى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بينه وبين سعد بن الربيع وكان يصفر الدين فعرض عليه سعد أن يقاسمه ماله ومناعه فرفض ذلك وقال مقولته المعروفة: لئنني على السوق، فتاجر وجمع ثروة طائلة.

غزا الغزوات كلّها فشهد بدر الكبرى وأصيب في أحد بعدة جراح، إحداهما سبّبت له العرج، وكان ممّن ثبتوا في غزوة أحد، وبني قينقاع وبني النضير،

خير الهدى:

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - «إذا كان أول ليلة من شهر رمضان صفدت الشياطين، ومردة الجن، وغلقت أبواب النار، فلم يفتح منها باب، وفتحت أبواب الجنة، فلم يغلق منها باب، وينادي مناد: يا باغي الخير أقبل، ويا باغي الشر أقصر، ولله عتقاء من النار، وذلك كل ليلة» (رواه الترمذي وصححه الألباني).



س: هل تجب النية لصوم الفريضة والنافلة ومتى تجب؟

■ ج: نعم تجب النية لكل عبادة تحدث «إنما الأعمال بالنيات»، ولكن نية النافلة تجزئ في النهار بشرط أن يكون قد أكل قبل ذلك، لحديث عائشة - رضي الله عنها - دخل عليّ رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فقال: «هل عندكم من شيء؟»، فقلنا لنا، فقال: «إني إذن صائم» (رواه الجماعة إلا البخاري)، وفي هذا دليل على أنه نوى الصيام من النهار - أما صيام الفرض فيجب أن تكون النية من الليل، لحديث ابن عمر عن حفصة «من لم يجمع الصيام قبل الفجر فلا صيام له» (رواه أصحاب السنن). ولكن النية لا تكون بالتلفظ بل في القلب، لذلك قال العلماء: من خطر في قلبه لبلا أنه صائم فقد نوى، وينبغي أن يعلم أن النية تأتي تلقائياً تبعاً للعلم، ومعناها عزم القلب على الصيام غداً، فإن تسحر أو أكل في الليل أكل من يريد الصيام، فقد نوى، وكل صائم في كل ليلة من رمضان، يستحضر في قلبه أنه صائم غداً تلقائياً. إلا إن كان مريضاً أو مسافراً، فقد يحصل له تردد لأنه يرحس له في الفطر، وعليه إن أراد أن يصوم أن يعزم على الصوم قبل الفجر، فإن بدا له أن يفطر وكان من أهل الأعدار جاز له أن يفطر أيضاً.

شخصيات إسلامية

عبد الرحمن بن عوف

وبني قريظة، وغزوة الأحزاب، كذلك شهد صلح الحديبية وفتح مكة وغزوة حنين وتبوك، ممّا يُذكر أنّ الرسول - صلى الله عليه وسلم - صلى خلفه في غزوة تبوك، فكان أحد الرجلين اللذين صلى خلفهما حبيب الله محمد، وهما: عبد الرحمن بن عوف، وأبو بكر الصديق. دومة الجندل في السنة السادسة للهجرة بعثه رسول الله - صلى الله عليه وسلم - على رأس جيش من المسلمين بلغ عددهم سبعمائة صحابي إلى دومة الجندل، وعقّمه رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بيده الشريفة، وقال له: إن فتح الله عليك فتزوّج ابنة ملكهم وشريفهم، وكان الأصعب بن ثعلبة بن ضمضم الكلبي هو ملكهم، وكان نصرانياً ففتح الله على عبد الرحمن فأسلم، وتابع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - على دينه فتزوّج عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه ابنته واسمها تماضر، فولدت له أبا سلمة ابن عبد الرحمن.

كثرة ماله وتصدّقه

كان تاجراً ثرياً، ولقد بلغ عدد الرّقاب التي أعتقها في سبيل الله ثلاثمائة ألف رقبة، ولقد أنفق في غزوة تبوك - غزوة العسرة - مائة أوقية في سبيل الله، وقال عنه من عاصره من الصحابة إن أهل المدينة جميعاً شركاء لابن عوف في ماله، ثلث يقرضهم، وثلث يقضي عنهم ديونهم، وثلث يسلمهم ويعطيهم.

وفاته

توفي في المدينة المنوّرة سنة إحدى وثلاثين للهجرة، عن عمر يناهز خمس وسبعين سنة، حمله سعد بن أبي وقاص وصلى عليه عثمان بن عفّان رضي الله عنهما، فقال علي بن أبي طالب - رضي الله عنه - اذهب ابن عوف، فقد أدركت صفوها، وسبقت زيفها دفن في البقيع، وكان قد جاء في وصيّته قوله: يا أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم كل من بقي من أهل بدر له أربعمائة دينار.

حكمة العدد

قال ابن الجوزي: ما اجتمع لامرئ أملة، إلا وسعى في تفريطه أجله.

في إطار مكافحة الإرهاب والجريمة المنظمة

توقيف عنصري دعم الجماعات الإرهابية و3 تجار مخدرات

في إطار مكافحة الإرهاب، أوقفت مفارز الجيش الوطني الشعبي، يوم 06 ماي 2019، بكل من الشلف/ن.ع.1 و وهران/ن.ع.2، عنصري (02) دعم للجماعات الإرهابية.

وفي إطار محاربة التهريب والجريمة المنظمة، أوقفت مفرزة للجيش الوطني الشعبي بالتنسيق مع عناصر الدرك الوطني بعين تموشنت/ن.ع.2، ثلاثة (03) تجار مخدرات، بحوزتهم (25) كيلوغراما من الكيف المعالج.

...واحباط هجرة غير شرعية لـ 96 شخصا

من جهة أخرى، أحبط حراس السواحل بوهران وتلمسان/ن.ع.2، محاولات هجرة غير شرعية لـ (41) شخصا على متن قوارب تقليدية الصنع، فيما أوقفت مفازل للجيش الوطني الشعبي بعين صالح/ن.ع.6 وتيارت/ن.ع.2، (55) مهاجرا غير شرعي من جنسيات مختلفة.

تسرب للغاز بالإقامة الجامعية فسد يس 5 بياتنة

انفجار قارورة غاز يصيب 3 طالبات

أصيبت، أمس، 3 طالبات، تتراوح أعمارهن بين 19 و 23 سنة بجروح متفاوتة الخطورة واحدة منهن في حالة خطيرة بعد أن قضت من الطابق الثاني في محاولة منها للنجاة، إثر انفجار قارورة غاز بعد اشتعال غاز متسرب، وقع داخل غرفة بالطابق الثاني من الإقامة الجامعية داخل الإقامة الجامعية فسدس 5 ببليدية فسدس بولاية باتنة.

وقد تسبب الحادث الأليم في إحداث هلع كبير في أوساط الطالبات المقيمات، حيث تدخلت مصالح الحماية المدنية لنقل المصابات إلى مصلحة الاستعجالات الطبية بالمركز الاستشفائي الجامعي بمدينة باتنة، على جناح السرعة بعد إسعافهن من طرف مديرية الخدمات الجامعية في الوقت الذي باشرت فيه المصالح المختصة

مختصة في سرقة منازل المغتربين

شرطة الرمشي بتلسمان تلقى القبض على جمعية أشرار

أفرشة منزلية، أدوات كهر ومنزلية، أواني منزلية، عطور فرنسية، وعليه تم إنجاز إجراء قضائي في القضية أحيل بموجبه المشتبه فيهم الأربعة، أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة الرمشي، الذي أحال الملف أمام قاضي التحقيق أين أصدر في حقهم أمرا بإيداعهم الحبس المؤقت.

تلمسان : یکای عمر

تمكن عناصر الأمن الحضري باب
الزيارة التابع لأمن دائرة الرموشي من
تفكيك جمعية أشرار مختصة في سرقة
المساكن، المشتبه فيهم كانوا يترصدون
المساكن الشاغرة التي تعود ملكيتها
لمغتربين يتواجد أصحابها خارج الوطن
التي راح ضحيتها أربعة مواطنين، و بعد
تحريات معممة نجحت قوات الشرطة من
تحديد هويات المذكورين وتوقيفهم،
واسترجاع بعض المسروقات المتمثلة في

وفاة شاب تحت آلة حصاد بنقرين بتبسة

تدخلت الوحدة الثانوية للحماية المدنية الشهيد عزوزة محمد بنقرين، ليلة الاثنين إلى الثلاثاء، عند الساعة العاشرة وربع ليلا، لأجل تحويل جثة شخص متوفي بدوار المرموشة ببلدية تقرين، حيث أن الشخص المتوفي يبلغ من العمر حوالي 29 سنة وجد محصورا تحت آلة حصاد، لقي حتفه بينما كان يحاول تبديل إحدى عجلات آلة الحصاد والتي وجدت متوقفة داخل حقل زراعي فوق الجثة، حسبما أفادت ذات مصالح الحماية المدنية، وتم الاستعانة بأحد الآليات الثقيلة من أجل رفع آلة الحصاد وإخراج الجثة، ليتم تحويلها على متن سيارة الإسعاف إلى استعجالات تقرين.

تبسة: خالد.ع

قام صباح امس،
عزالدين بوطارة
الأمين العام لولاية
جيجل نيابة عن والي
الولاية، رفقة
السلطات المدنية
والعسكرية بالانتقل
إلى القطب الجامعي
تاسوست لمؤاساة
وتقديم التعازي
للطلاب الفلسطينيين
عبد الكريم المدهون.

الغارات الجوية التي شنها
الغزو الإسرائيلي على
قطاع غزة مؤخرا، التي
انهالت على المباني
السكنية بالقطاع مخلفة
العديد من الشهداء
والجرحى.

كما عرف توافد كبير
ومتواصل للمعزين من

بعد إخضاع أمتعته للتفتيش

توقيف شخص بمطار بجاية بحوزته أقراص مهلوسة



صورة من الأرشيف

عناصر الشرطة، على مستوى جهاز
السكائير بقاعة الوصول الدولي، ضبط
بداخل حقيبته على كمية من الأدوية
المهلوسة تقدر بـ 592 قرص من مختلف
الأنواع، وأنجز ملف جزائي ضد المعني
بالأمر، وتم تحويله إلى السلطات
المختصة لاستكمال الإجراءات القانونية
اللازمة.

تمكن عناصر فرقة شرطة الحدود الجوية، بمطار عبان رمضان بجاية، أمس الأول، من معالجة قضية تتعلق باستيراد أقراص مهلوسة بطريقة غير مشروعة.

تمت العملية، بحسب مصدر مسؤول،
بعد قدوم أحد المسافرين من باريس إلى
مطار بجاية، وبعد إخضاع أمتعته
المدفوعة والمؤشر عليها من طرف

مصاحبة حفظ الجثث بمستشفى محمد
بوضياف، في حين فتحت الجهات المعنية
تحقيقا في الحادث.

...ووفاء بناء إثر سقوطه من الطابق الخامس لساتنة

كما سجلت ذات المصالح ، مصرع كهل يعمل بناء يبلغ من العمر 59 سنة على إثر سقوط مميت من الطابق الخامس إلى الطابق الأول لبنانية في طور الإنجاز، بالمكان المسمى حي 800 مسكن بالقرب من المجلس القضائي باتنة، ببلدية باتنة، حيث توفي في عين المكان، وتم نقله من طرف مصالح الوحدة الرئيسية للحماية المدنية إلى مصلحة حفظ الجثث بالمرکز الاستشفائي الجامعي باتنة، في الوقت الذي فتحت فيه المصالح الأمنية المختصة تحقيقا في الحادث الأليم.

باتنة: حمزة لموشي

بجایه: بن النوی توهامی

کاریکاتیر / عنتر

